
الجامعة
يلمات
٥
جريتا جاربو
رواية ماتاهارى

كيف تحرر مجلاتنا الكبرى ؟

الدنيا المصورة — الفكاهة — الكواكب

والدنيا المصورة : هى المجلة التي رأت المجد كما رأت الشقاء . فأحست بدفء الدرجة ٣٢ كما عانت برد الدرجة ٦ ! ومحرراها الرئيسيان هما الأستاذان أحمد جلال وعبد الرحمن نصر .

والدنيا تعنى كما يعلم القارىء بالحوادث الجنائية والقضايا الهامة وبالمشاهدات الغريبة فى الحياة . ولذا فكل من المحررين يكلف بتحرير عدد معين من القضايا . وعدد آخر من المقالات الموضوعة أو المترجمة ولو أن الأستاذ احمد جلال يختص بتحرير باب (قصص الحياة) و (فى انحاء الدنيا) كما يختص الأستاذ عبدالرحمن نصر بباب (برلمان الجمهور)

ولقد كان للدنيا أيام مجدها مخبر خاص يأتى للمحررين بأخبار المحاكم والبوليس . ولكن الدار استغنت عنه وأصبح المحرر مكلفاً بأن يمر على اقسام البوليس أو ادارة الأمن العام ويستحضر المواد الكافية لمقالاته ... !

وللأستاذ احمد جلال في ذلك نوادر يتناقلها محررو الدار . فهو من أشد الناس ايمانا بالصحافة الأميريكية التى لا تعبأ كثيراً بالتفريق بين الحقيقة والاشاعة أو بين الجد والقصة الخيالية ولذا لا يكاد يشعر بثقل مطالبة سكرتارية التحرير له بوجوب تقديم (القضية) الاسبوعية حتى يجلس الى مكتبه في ركن القاعة المطلة على شارع الأمير قدادار . ويخلق من خبر منشور لم يستغرق سطرين في (البورص) أو (الاجبشيان جازيت) تفاصيل قضية تستغرق صفحتين أو ثلاثة من حجم (الدنيا المصورة) . . ! وكثيراً ما أشر الأستاذ اميل زيدان على تلك (القضايا) المزعومة بأن تنشر قصصاً فى (الفكاهة) !

ولقد كانت هذه المجلة على الدوام مصدر تعب لدار الهلال . فهى التى أثارت الحملة المعروفة ضد الدار بسبب الصور التى كانت تنشرها عن أحياء القاهرة . وأكلة الثعابين وهى الحملة التى دفعها رئيس تحرير هذه المجلة بسلسلة مقالات نشرت فى « الدنيا » تحت عنوان (تعليقات صريحة) . وقد تهددها أكثر من شخص برفع الدعوى عليها لنشرها تفصيلات حوادث جنائية وصور متهمين . بل لقد أرسل اليها مرة أحد زعماء الصعايدة فى بولاق ينذرها بأن تمتنع عن ذكره والا هاجم دار الهلال بجيش من أنصاره ! هذا رغم أن الزميل عبد الرحمن نصر يحمل فى جيبه توصية شخصية من رسل باشا حكمدار العاصمة لأقسام البوليس . يعتز بها ويبرزها لكل شخص!

أما مجلة (الفكاهة) فهى المجلة المحبوبة من السيدات والآنسات . وقد تطورت فى المدة الأخيرة فأصبحت مجلة قصصية . وكان يقوم بتحرير القصص المصرية الموضوعة بها الى عهد قريب كل من الزملاء ادوار عبده سعد الذى

> **كلمة المحرر**
>
> واجب ورجاء . أما الواجب فهو أن اشكر لقارئاتي وقرائي ذلك التشجيع النبيل المدهش الذى قابلوا به العدد الماضى من (الجامعة) اذ نفدت الكمية الكبيرة التى طبعت منه فى دقائق معدودة . وأما الرجاء فاتقدم به الى ذلك النفر المخلص الوفى من قرائى الذى طلب المجلة فى صباح اليوم التالى لظهورها فلم يستطع الحصول عليها الا بضعف ثمنها ثم التمسها فى ظهر ذلك اليوم ومسائه فدفع ما هو أكثر من الضعف! أرجو . أن يغتفر لى تسببى في ذلك التفريق بينه وبين من سبقوه ! فلم يكن لى — ولا لأحد من زملائي — أن نتنبأ بهذا الاثر الحار القوى الذى أحدثه ظهور «الجامعة»
>
> انى أكرر شكرى ... شكرى الجزيل الصادق والى اللقاء . . . مرة أخرى
>
> **محمود كامل المحامى**

يوقع دائما بامضاء (ادى) و أحمد جلال الذي يوقع قصصه الموضوعة عادة باسم (احمد) أو (جلال) فاذا كان راضياً عن القصة رضاء تاماً وقعها باسمه الكامل . وأخيراً رئيس تحرير هذه المجلة... أما القصص المترجمة فيتناوب ترجمتها عادة الأساتذة عبد الرحمن نصر وأحد الموظفين الأدباء . واحمد جلال . كما يترجم القصة البوليسية فهيم افندى نجيب الموظف بسكرتارية التحرير ... فى مقابل علاوة قدرها جنيهان فى الشهر !

أما باب (خواطر سكران) فيكتبه الاستاذ حسين شفيق المصري . وهو الذى يكتب

... ادوار عبده بترجمة النكت الاجنبية . واحمد جلال بتحرير صفحة (حديث خالتى ام ابراهيم) !

بقيت مجلة (الكواكب) التى أصدرتها دار الهلال أخيراً . والتى يقول عنها بالفرنسية سكرتير التحرير المسيو البير أنكونا بمناسبة الحديث عن ثمنها البسيط (أنها تجربة سعيدة) ! ولكن التجربة السعيدة لم تقتصر على كمية تفوق الآن ما يوزع من أية مجلة أخرى من مجلات الدار . بل أنها تتعدى الى طريقة تحريرها ..! فالكواكب لم تكلف دار الهلال شيئاً أكثر من زيادة العمل على كل من محرريها بنسبة صغيرة . فالزميل توفيق المردنلى الذى كان يقوم بتحرير بابى الرياضة والتمثيل فى المصور اقتصر عمله فى المصور على الرياضة وأصبح يقوم الآن بتحرير باب (فى عالم المسرح) كما أنه يقوم بعمل بعض الأحاديث الفنية الأخرى ويوقعها بالامضاء الذى يروق له !

والزميل ادوار عبده سعد يكتب افتتاحية (الكواكب) ويدور مع مصور المجلة التركي فى بيوت الممثلات ويغشى غرف النوم وغرف الأحلام! اما الزميل احمد جلال فقد جاءت له «الكواكب» من قبيل الفرج فهو يعوض ببعض مقالات مترجمة عن السينما ما فاته من المواد الواجب تقديمها للدنيا والفكاهة ! و باب (بينى وبينك) فيكتبه فهيم افندى نجيب ويوقعه بامضاء (فن)

ومادمنا قد تكلمنا فى هذا العدد والعدد الماضى على المحررين ومرتباتهم وتوزيع العمل عليهم فمن الواجب أن نقول كلمة عن نظام تقديم الاصول المطلوبة منهم .

ولا شك أن دار الهلال تتمتع بنصيب كبير من الدقة فى نظامها . وهى الدار الصحفية الوحيدة التى لا يتقيد فيها المحرر بساعة معينة يجب عليه أن يحضر فيها الى الدار . بل ان المحررين يملكون التغيب عن الدار أياماً بأكملها اذا شاؤوا ولكنهم مقيدون بشىء واحد . هو تقديم الاصول فى مواعيدها

وقد جرت العادة على أن يتصل المحرر بالاستاذ اميل زيدان أو البير افندى انكونا فى أول كل اسبوع ليتفاهم مع أحدهما على رؤوس المواضيع التى سوف يكتبها فاذا كتبها قدمها الى فهيم افندى نجيب الموظف بسكرتارية التحرير لتسجيلها فى (اجندة) خاصة . وبعد ذلك تحول هذه الاصول

الراقصة فاطمة العراقي في برلين

هل يمكن أن تنجح راقصة مصرية في أوربا ؟

هي أمنيـة تجول أحيانا في صـدر بعض راقصاتنا اللاتي يتقاضين أربعين قرشاً في الليلة عن ثلاث رقصات في صالة محترمة من صالات الغناء والطرب كحد أعلى لمرتب محترم ...! وتلك الأمنية تنحصر في أن تتمكن الراقصـة التي تنال اعجاب الجمهور في مصر من السفر الى عاصمة من عواصم أوروبا ... باريس ... أو لندن .. أوحتى برلين! وأن تنال هنـاك نفس ذلك الاعجاب . . ! وتلك الأمنية تتحرك غالباً عند راقصاتنا اللاتي يكثرن من ارتياد دور السينما وقراءة القصص والمقالات التي تنشرها المجلات الاسبوعية عن ثراء الراقصات في تلك العواصم ... وعما تلاقيه واحدة كجوزفين بيكر الزنجية أم خاقمة مكعبلة ... وجسم (سلعو) من النجاح الباهر في باريس ! ولم يكن يمنع الواحدة من راقصاتنا عن السفر — كما يذكرن لك همساً — الا خوفهن من الغربة والحنين الى الوطن.!

ويظهر أن راقصات بعض الامم الشرقيـة كن أشجع بكثير من راقصات صـالات شارع عماد الدين وكوبرى الانجليز ... فقـد اطلعنا في احدى المجلات الألمانيـة الـكبيرة التي وردت في البريد الأخير على صورة لراقصة عربية تسمى فاطمة احمد العراقي هي التي يراها القارىء منشورة بجانب هذا الكلام . وقد ذكرت المجلة انها ظهرت على احدى مسارح برلين المعروفة . وقدمت للجمهور الألماني بعضاً من رقصاتها الشرقية فلاقت نجاحا كبيراً

ونحن وان كنا لا ندرى البـلد التي تنتمى اليها فاطمة احمد العراقي -- فلقب العراقي موجود عند بعض العائلات المصرية — الا اننا لا يسعنا الا الاعجاب بجرأتها واقدامها ... !

واستلفت نظرنا أيضا صورة أخرى نشرتها احدى المجلات الانجليزية المنتشرة منذ مدة غير قصيرة لسيدة هندية تسمى نفسها الأميرة سونيتا. وهي التي يرى القاريء صورتها على هذه الصفحة فقـد أعجب بها الرسام الانجليزي أبشتين وهو من الفنانين ذوى الشهرة العالمية واتخذها نموذجا له يستوحى منها ... من لونها الخمرى .... ونظرتها الشرقية الناعسة..وشعرها الأسود.. بعض لوحاته الشهيرة!



الاميرة الهندية سونيتا التي اتخذها الرسام أبشتين نموذجا له

والآن . . . هل للأمنية القديمة أن تتحرك بعد قراءة هذه الكلمة ... ؟ وهل لراقصاتنا أن يبدين رأيا في جسم الراقصة العربية فاطمة العراقي الذي أدمى أكف الشباب الألماني بالتصفيق وشكل الأميرة الهنـدية الذى بلغ من فتنتـه جذب رساماً من أشهر رسامي العالم .



الراقصة العربية فاطمة احمد العراقي

ولكن من من راقصاتنا يمكن أن تسافر أوروبا وأن تنـال شيئا من النجاح ؟ انهن جميعا ولا شك يرشحن انفسهن مع كثير من الغرور والزهو . . . ! ولـكن مع التسليم جدلا بامكان ذلك فان أول شروط النجاح هنـاك — فيما نعتقد — أن تـكون الراقصـة نموذجا مصريا أصيلا — تيب — في شكلها وقامتها وعينها وشعرها، وأخيراً في رقصتها ... وتفضل ولا شـك القامة النحيفة المزيفة — كما يقول الفرنسـيون — أو «العرسى» كما نقول نحن ... والعينان الواسعتان، ولامانع من وجود الشعر (الا كرت) . . الخشن!

فمن من راقصاتنا تنطبق عليها تلك الشروط! ومن منهن يرشحها القراء والقارئات ؟

بعد ان يقرأها فهيم الى سكرتير التحرير البير افندى أو مساعده جوزيف افندي انكونا لقراءتها مرة أخرى فاذا كانت لهما ملاحظات فانهما يتباحثان مع المحرر فيها . فاذا اختلفوا رفع الامر الى الاستاذ اميل . . . فاذا انقضى الاسبوع فان كل محرر يتلق (افادة) من سكرتارية التحرير بالمواد المتأخرة التي عليـه تقديمها . وفي امكانه دائما أن يتدارك التأخير في الاسبوع الثاني أو الثالث من الشهر ولـكن متى حل الاسـبوع الاخير فان المرتب يحسب بنسـبة المواد التي تقدمت

ومن أروع المواقف المسلية حقاً اجتماعات المحررين في غرفة فهيم افندى نجيب حول (الاجندة) التي تثبت ما قدم من المواد وما لم يقـدم . . . . ومناقشاتهم حول عدد الصفحات التي تشتمل عليها كل مقالة أو قصة ! وهل يمكن للزميل عبد الرحمن نصر أن تحل مقالته عن السجون التي استغرقت أربع صفحات من الدنيا محل مقالتين أم تحسب على أنها مقالة واحدة ! وهل القصـة المترجمة التي قدمها الزميل جلال تقوم مقام القصـة الموضوعة المطلوبة منه أم تحتسب له كنصف قصة موضوعة!

كيف هربت خالدة أديب من الانجليز

لتلحق بالغازي مصطفى كمال ؟

ذكريات رائعة للوزيرة التركية

لا اظن بين القراء من يجهل اسم خالدة اديب الزعيمة التركية ووزيرة المعارف السابقة فقد سبق ان حضرت الى مصر عام ١٩٠٩ هاربة من السلطان عبد الحميد الذى كان يضطهد حزب الاتحاد والترقى وانضمت خالدة بعد ذلك الى الحزب الوطنى ومنذ تلك اللحظة جعلت تلقى الخطب علنا ضد الانجليز لانهم كانوا يشجعون اليونان على احتلال أزمير وانشاء ولاية ارمنية في شرق الاناضول كما ثارت ضد السلطان وحيد الدين لانه حل البرلمان وكاد ان يشترى سلامته بادخال تركيا تحت الحماية البريطانية وفى ذلك الوقت انضم مصطفى كمال باشا الى الحزب الوطنى بعد ان كان مرسلا من السلطان للقضاء عليه فعزز وذلك من قوته وعند ما اجتمع البرلمان واصدر (مرسوم الحرية) عزم الحلفاء على مقاومته بالقبض على اعضائه البارزين وفى مقدمتهم عدنان بك زوج خالدة أديب وارسالهم الى مالطة وقد علمت انها مغضوب عليها هى الاخرى وقد يقبض عليها فى اية لحظة ففضلت الهرب الى الاناضول والآن تركها لتقص بنفسها حوادث ذلك الهرب لمندوب مجلة (آسيا) الامريكية

كان الربيع قد حل والمستقبل يزداد غموضا مخيفا ولما كنت قد ودعت ولدي في الصباح فقد ظللت بالمنزل وحيدة اعانى آلام الفرقة حتى عاد زوجى من البرلمان ورغم انه كان يحاول الابتسام ليخفف عني الحزن فانني لاحظت ان سروره لم يكن الا تظاهرا ولما ان اقترحت عليه ان نذهب لزيارة اختي نيكار رفض اذ كان قد وصل الى علمه ان الانكليز قد اعدوا تلك الليلة عدتهم للقيام بحملتهم وكان قد ارتبط بالوعد مع اخوانه على ان يظل كل منهم فى بيته حتى يقبض عليه أو ان يذهبوا جميعا الى البرلمان فى اليوم التالى وليفعل الانكليز بهم ما يشاؤون .

وكان كل ردى عليه ان جمعت اوراقي المهمة مثل خطابات مصطفي كمال ومستندات أخرى تخص الحزب فاعطيتها لاختى الكبرى مأموره ثم ارتديت معطفي وارخيت القناع على وجهي وجذبت عدنان من يده وقد حاول ان يحتج ولكننى افهمته ان ذلك لم يكن وقت الخيال والتضحية الجوفاء بل ان فرارنا الى انقره اكثر فائدة للحركة



صورة زيتية عملت فى انكلترا للسيدة خالدة أديب

فرضخ اخيرا واسترقنا الخطوات من باب خلفى نحو منزل اختى نيكار لنسألها ان تأوينا هى وزوجها صائب على ان تلحقنا ابله مأموره هنالك فى الصباح.

وقد حضرت الينا بعد الفجر بقليل واخبرتنا أن جنود الاحتلال غزوا مكتب الهلال الاحمر فحطموا التليفون وبعثروا الاوراق وجذبوا النائمين من اسرتهم يسألونهم عن مخبأ الدكتور عدنان فلما تظاهروا جميعا بالجهل امسكوا باصغرهم وكان ولدا دون السادسة عشر فعذبوه بقسوة حتى كاد ان يموت واسالوا الدم بغزارة من جسمه ولكنه رفض رغم ذلك ان يبوح بشيء . !

وفى الظهر عند ما عاد صائب زوج اختى من عمله أخبرنا ان الانكليز قد قبضوا على جميع الوزراء وارسلوهم الى مالطه وان الطرق ملاى بالدبابات والمآذن بالمدافع الرشاشة وعندها رأيت ان افكر باعتناء وان اصل سريعا الى قرار حاسم ثم ان انفذه بدقة وقد فضلت بعد التروى أن نؤجل فرارنا بضعة أيام حتى تهدأ الحالة ولكى أمهد لغيرنا ممن يشاء سبيل الفرار .

وكان التنكر اصعب شيء فى تأهبنا اذ أن هيأة عدنان لم تكن تخفى على احد وقد رفض ان يحلق لحيته أو يتزيى كامرأة لانه كان يكره ان يقبض عليه لوقدر ذلك وهو فى تنكر مخجل له ! ولذا قررنا ان يتنكر بزى فقيه فارتدى قفطانا اسودا وعمامة كبيرة اما انا فاخفيت نحافتي بارتداء ثوب من الصوف السميك وفوقه قميص واسع من عند اختي وقصصت اظافرى الملمعة ثم اخفيت يدى الناعمتين تحت شال كبير . واخذنا عربة فاعترضنا بعد قليل بعض الجنود الفرنسيين فجعلوا يهزأون بنا باخراج ألسنتهم وقد كدت احتد لولا ان حذرنى عدنان فأدرت وجهى ناحية أخرى وتظاهرت بالخجل والبله حتى خطر لهم ان يكفوا عن لهوهم فعاودنا السير حتي وصلنا الى الباخرة قبل قيامها بربع ساعة فاتخذت مقعدا على السطح رأيت منه الجواسيس تحوم حول الباخرة فدعوت الله الا يسعل عدنان سعاله المعروف حتى لا يفتضح امرنا ولأول وآخر مرة استطاع ان يضغط على نفسه دون السعال حتي تحركت الباخرة !

وعبرنا البوسفور بينما كانت تبهر انظارنا مصابيح البوارج الحربية دون ان يكتشف امرنا ثم نزلنا فى سقطره واخذنا عربة حتى الطريق المؤدي الى (باشاليمان) حيث بدأنا السير على الاقدام وقد كان هذا المكان مخيفا شديد الحلكة تطرقه اللصوص دائما فامسك كل منا بيد الآخر وسرنا كطفلين تائهين يحمل عدنان مهماتنا القليلة ويسندنى . واخيرا لاحت لنا انوار التكية التى نقصدها ولما وصلنا بابها جذبنا الحبل الذي يدق الجرس الداخلي فاطل الشيخ الاكبر وعندها ادلينا اليه بكلمة السر فاسرع بفتح الباب واخبرنا

انه يأوى أربعة من النواب فى طريقهم هم الآخرين الى الاناضول وان علينا ان نسرع قدر استطاعتنا بالرحيل اذ ان الموت كان جزاء كل من يأوى واحدا من الحزب الوطنى .

ونام الرجال بعد أن تعهدت بالبقاء مستيقظة لحراستهم وقد صممت فى وحدتى ان اخاطر بالعودة الى استانبول يوما واحدا لارتب مستقبل ولدي اذ لم اعد اضمن الحياة ساعة واحدة ولاودعها وداعا قد يكون الاخير ولذا استرقت الخطر فى الصباح نحو مرفأ سكوتارى وعبرت البوسفور حتى وصلت المدينة فذهبت توا الى منزل نيكار وارسلت من يحضر لى ابنى الاكبر على ثم ركبت الباخرة مرة أخرى لازور جامع بك احدا صدقائنا فى مخبئه .

وعدت ثانية بعد ان مهدت لجامع بك ان يلحق بزوجى فى التكية ولم ابق الا القليل حتى جاء على فتركونى معه مدة الليل وعند ذاك طلبت اليه ان يمسك بى اذ ان الحمى كانت تنتابنى بشدة ثم كتبت خطابا الى صديق المستر كرين اوصيه خيرا بولدى اكلفه ان يأخذها الى اميركا ليتما علومها هناك سواء مت أو حييت وقد شعرت اثر ذلك بشىء كبير من راحة الضمير .

وودعت ولدى الذى كان شجاعا الى اقصى حد فلم تسقط من عينه دمعة واحدة بل قبلنى بابتسامة وسار الى الجامعة كرجل شجاع أما انا فاخذت حزمة صغيرة بها بعض اللوازم ونصف رغيف وقطعة من الجبن ثم عاودت رحلتى الى التكية ولم تكن الحمي ولا الدوار قد غادرني ولكن كنت قد اقسمت ان انسي الجسد وآلامه وملاذه ولا اهتم الا باتباع روحى الثائرة .

ولكن لما وصلت التكية وجدتها صامتة وجاء الشيخ علي اثر دقي الجرس فاخبرنى ان البوليس الاجنبى قد هاجم التكية فى الليل ففر زوجى وجامع بك الى منزل مجاور ثم ذهبا فى الفجر الى قرية فى الطريق وان على ان اتبعهما.

وتعهد احد الجندرمة بأن يوصلنى فى سيارة يقودها زنجى كان قد حكم عليه بالسجن مدى ستة اعوام ووعده الجندرمة ان يتركه حرا اذا اوصلنى سالمة الى مقصدي .

وكنت ارى فى طريق جنودا انكليزية شاحبة الوجوه قد بدا عليها التعب باجلى مظاهرها فكنت ارثى لحالهم رغم كل المساوىء التى ارتكبوها معنا .

اخيرا وصلت القرية التى كان فيها زوجي وجامع بك فوجدتها فى حالة اضطراب اذ علما ان كل القرى التي فى طريقنا الى سامندرا قد احتلها الانكليز وانهم يبحثون عن اتراك هربوا من استامبول فقررنا ان نتجه الى سامندرا كل على جهة حدة وان الذي يسبق اليها لاينتظر الآخر بل يظل سائرا فى طريقه

اخيرا وصلت الى سامندرا

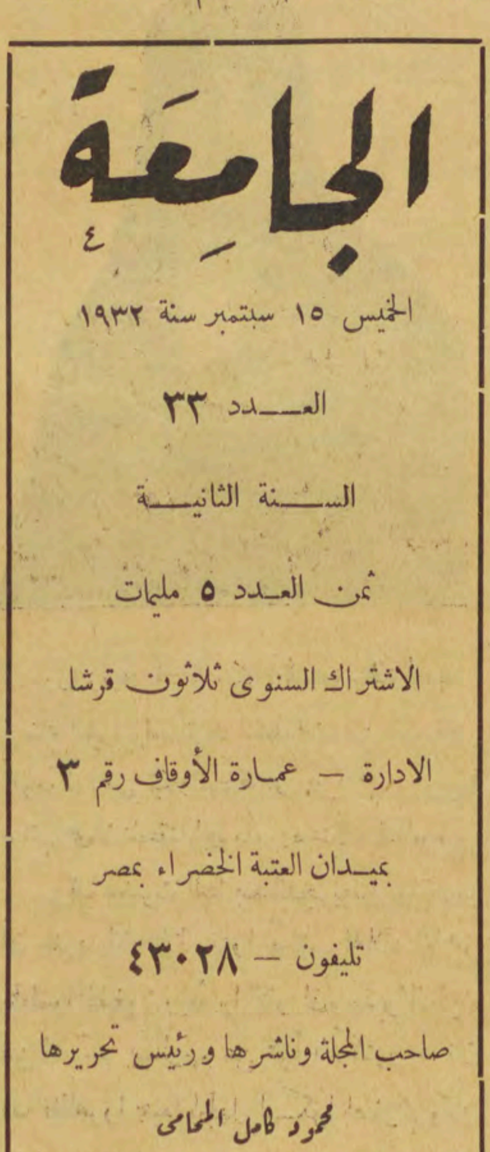
وبعد زمن وجيز سمعت صوت جامع بك ثم الجاويش محمد يخاطب زوجى ويحثه على معاودة السير حالا فركبنا عند منتصف الليل عربة يجرها ثور وسرنا فى الظلام لانتكلم الا همسا ويحرسنا أربعة من الرجال المسلحين وفجأة انار الجو وجيزة بنور ازرق قوي ولما سألت عنه افهمني الانكليز يقذفون هذه الانوار الكشافة ليعثـ علينا وعلى بقية الهاربين .

ونمت فى العربة من اثر التعب الشديد وعند فتحت عيني وجدت الفجر قد لاح وان العر قد وقفت امام كوخ بسيط قابلنا عنـد مد الضابطان بكير واسعاد وسرعان ما اعدا لى مر من القش ووسادة صغيرة شعرت بصلابتها اسندت رأسى اليها فلما بحثتها وجدت انها كيـ من الخيش قد امتلأ بالخبز الاسمر الخاص بالجنو

ولكن رغم انني حاولت النوم فان الرائـ المنبعثة منعتنى من ذلك فالله وحده يعلم كم من ا الوطن ناموا تباعا على تلك المرتبة ولم تكن الواقع رائحة قذرة وانما كانت تعبر عن طبقة بشر وضيعة تعاني ظروفا قاسية مريرة وكأنما كا المرتبة قد تشبعت بروح السنين التى مضت ملا بالارهاق والاستعباد وعند ذاك شعرت تماما ا قد اصبحت من الشعب واليه واننى وقد استطع تجاهل تلك الرائحة المزعجة بعد قليل فقد يسر الفوز لروحى وقلبى على الجسد .

ووضعونا بعد ذلك تحت حماية اثنين آخر من القوة غير النظامية ولما غادرنا القرية في الصبا وقفت النساء جميعا يدعين لنا بالسلامة ثم بد السير نحو (شوق اده) وهى مسافة تبلغ خمسـ وسبعون كيلو متر وعنـد ما امسى المساء كان امامنا مسافة طويلة حتى نصل وفجأة وقد كنـ فى المقدمة لاحظت انني لم اعد اسمع صوت حوا الخيل التى تتبعنى فلما نظرت خلفي وجدت الجا قد وقفت وانهم يرفضون السير ثانيـة فى تل الليلة وعند ذاك تقدمت نحوهم بحصانى وصرخ اليهم ان يتبعني من شاء والا فانني سائرة وحد وعندما نظرت خلفى للمرة الثانية وجدتهم جم يتبعونني .

وبعد ساعات قليلة وصلنا الى البلدة وم هناك ركبنا القطار الى انقره ولم اشعرانني فى اما حقيقي حتي رأيت نفسى فى اليوم التالى وجها لو مع مصطفى كمال في المجلس الوطنى الاول



الجامعة

٤

الخميس ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٢

العدد ٣٣

السنة الثانية

ثمن العدد ٥ مليمات

الاشتراك السنوى ثلاثون قرشا

الادارة — عمارة الأوقاف رقم ٣

بميدان العتبة الخضراء بمصر

تليفون — ٤٣٠٢٨

صاحب المجلة وناشرها ورئيس تحريرها

محمود كامل المحامى

ليلة فى الحى الصينى بلندن

للاستاذ حسن صبحى

« الأفيون . . الهروين . . الاوكار المظلمة . . انات . . المتبذلات . . المجرمون . . الموت . . ! »

هى أول ما يخطر على بال كل شخص فى ن تذكر أمامه « الحى الصينى » أو مايسمونه « المدينة الصينية » « China Town » . لندن نحو تسعه ملايين نسمة فى النهار ينقصون سبعة ملايين فى الليل لان المليونين يسكنون ضواحى ، ربما كان نحو ثمانية ملايين من سكان ار لم تطأ قدم أحد منهم « الحى الصينى » وهو بعد نصف ساعة من قلب لندن « بيكاديللى ركس » الذى يلقبونه بقلب العالم ، بل لاتجرأ ما أحد منهم على أن تجراه الى هذا الحى الذى يذكر اسمه الا وتحوطه الخيالات الحمراء سوداء من كل ناحية . . .

ومع ذلك فالصحفى دائما مستهتر بحياته فى يل امتاع قرائه بالطريف من الاخبار والمشاهد، و اقل الناس ثقة منه فيما يقال و يكتب مع انه كثرهم رغبة فى معرفته ، وأشدهم تعلقا بالحادثة لمشاهدة بنفسه . . .

هذه الروح الصحفية هى التى أملت على أن زر الحى الصينى فى لندن فأخذت أبحث عن فيق فى هذه الزيارة وكلما طلبت الى أحد صدقائى من الانجليز ذلك اظهر دهشته من لبى ورفض رفضا باتا أن يخاطر تلك المخاطرة، فى كان ظهر أحد الايام وقد عثرت بصديق من لصحفيين الانجليز المقيمين فى مصر فطلبت اليه ك المرافقة وأنا قوى الأمل فى اجابتها . . . أليس صحفيا ؟ . . . ولكن لدهشتى سمعت منه الرفض لشديد قائلا « يكفى ما تقرأه عن ذلك الحى ن يقدر لهم أن يخرجوا منه أحياء ! »

ومع ذلك أيضا فقد كان عزمى يزداد تمسكا بضرورة هذه الزيارة ، واذ خبت فى ايجاد رفيق لهذه المغامرة أخذت أبحث عن رفيقة ، وما كانت أشد دهشتى عند ما وجدت روح المغامرة فى ميدان الجنس اللطيف أقوى منها فى جنسنا !

بل أنا فخور أن أسجل هنا لفتياتنا المصريات روح المغامرة أكثر من رجال الانجليز فى عاصمة الانجليز ، فقد قبلت زميلة من الفتيات المصريات اللاتى يقمن فى لندن أن ترافقنى فى هذه المغامرة، رغم ما تعرفه عن الحى الصينى من أشباح وأقاصيص ، وقد كان بودى أن أذكر اسمها مع الفخر لولا انى لم استأذنها فى ذلك ولا أدرى اذا كان هذا الذكر يغضبها أم يرضيها .

يقع الحى الصينى فى الطرف الشرقى لمدينة لندن ، فكان علينا ان نخرج من الغرب ، حيث الفنادق الكبرى ، حيث المراقص والمطاعم ودور السينما وندخل باطن الارض لنركب ترام الانابيب الارضية الى ما يسمونه «البوابة القديمة الشرقية»

البوابة الشرقية — كما يفهم من اسمها هى البوابة القديمة التى كانت تقفل لندن القديمة فى الليل ، فمعنى خروجنا من البوابة القديمة ،دخولنا فى لندن القديمة ، وبودى أن يتسع المجال لأصف فى دقة لمواطنى القراء لندن القديمة ، غير أن موضوع « الحى الصينى » هو موضوعنا الحاضر ، فلأمر بسرعة البرق على « شرق لندن » فأصفها بأنها « سوق العصر القديم فى مصر ! ! لا تندهش . فعلى أرصفة الشوارع الباعة المتنقلون ، (فارشين) بضائعهم تظللهم مظلات من الخيش ، ويتاجر البائع الواحد ، فى عدة أصناف متباينة . فتجد بائع الثياب القديمة يبيع طماطم وخيار وأمواس حلاقة وأدوات نجارة وتجد بائع الدندرمة يبيع قطع الدندرمة بطوابع بوستة قديمة وتجد بائع الأحذية يبيع حلويات وأقلام رصاص و ورق للعملاء ! ! .. أشكال متباينة ، وسحن مختلفة ، وعيون غير مستقرة ترمق كل مار ببذلة نظيفة بعين الدهشة والاستغراب والخوف!

لا يمكن أن تخطىء أهل الحى بعد مرور دقيقتين فى ملاحظة أشكالهم . فالرجال فى بنطلونات ليست لهم مطلقا ، اذ بعضها طويل و بعضها قصير وأخرى واسعة ؟ يرتدون قمصان بلا ياقات ، والأنيق منهم يلف منديلا حول رقبته بدل الياقة والكرفتات ، وكلهم يلبسون أحذية أو أشباه أحذية !!!

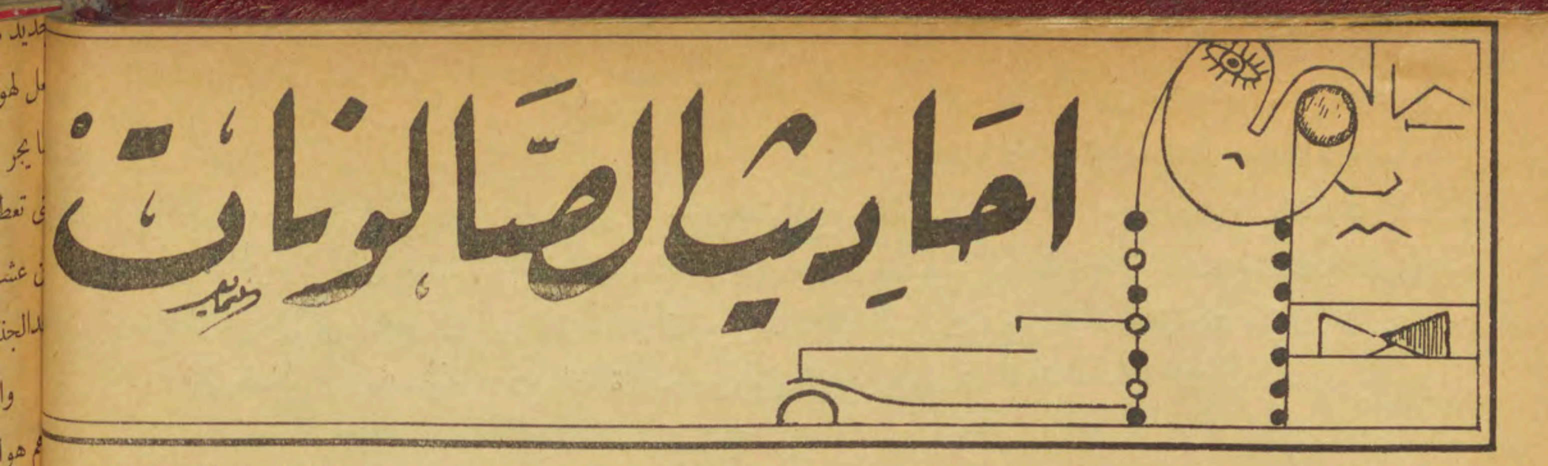
والنساء !! ... السمنة القبيحة التى لاتلمحها فى شوارع لندن الانيقة ! والوجوه التى يكاد الدم ينفجر منها ، والشعور الشعثاء ، والثياب الفضفاضة التى تشبه الجلاليب البلدى للرجالى فى مصر ، كل هذا يراه السائر فى كل مكان ، ألست على حق فى تسميته بسوق العصر القديم ؟

انتهينا من هذا الحى — الطرف الشرقى — وكان علينا أن ندخل الى الصين ونحن لانعرف من أين ندخله ! واذا كنت تعرف شيئا عن بوليس لندن فانك لا بد مستند اليه فى كل استعلام واستفهام لانه آمن من يعطى معلومات لكل مستفهم

نقطة بوليس الحى الصينى

واذ وجدت أمامى فى نهاية الطرف الشرقى « East End » نقطة بوليس الحى فقد دخلتها وطلبت من الشاويش النوبتشى أن يرشدنى الى موقع الحى الصينى ! فنظر الى الرجل فى دهشة وابتسم قبل أن يجيب ، فلم أمهله أن يجيب بل تحديته ، وهو المسئول عن الامن فى هذا الحى قائلا : ماذا ؟ هل فى هذا الحى ما يخيف ؟ فادرك الرجل أنه اخطأ لهذه الأبتسامة فتداركها بتكشيرة انجليزية وأجاب : أبدا . أبدا . لا شىء يخيف طالما فى لندن بوليس ! ثم رفع رأسه ذات القبعة العالية فى زهو واعجاب و بدأ يشرح لى خريطة الحى الصينى ويصف لى طرقاته وحاراته ومنعطفاته . . . ومطاعمه وحاناته — بناء على طلبى ! — وأخيرا وأنا أشكره — عاد فابتسم وهو يردد الشكر فابتسمت بدورى وذكرت له

(البقية على الصفحة التاسعة)



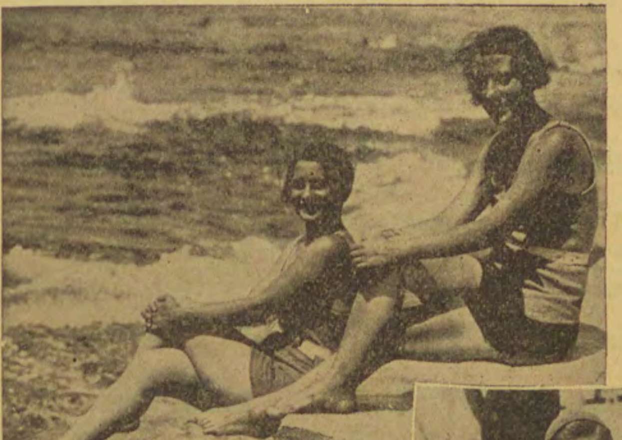
بقلم ماتا هارى

وهبطت حرارة الجو فى الأسبوع الماضى فهبطت حرارة النشاط على (البلاج) وتعالت الأصوات الرقيقة داخل أركان الصالونات فى العاصمتين !

واحاديث الصالونات فى ذلك الاسبوع كانت تنقسم الى فصول متتابعة . كفصول القصة المسرحية . ولكنها كانت فصولا من النوع (الكلاسيك) الذى ينقسم الى مناظر مختلفة! ولقد كانت احاديت الاسبوع الماضى اشبه الأشياء بقنبلة فى الأوساط التى تعرضت لها . . فقداخبرنى رئيس التحرير أن الاحتجاجات . والوسائط ومحادثات التليفون انهالت عليه عقب ظهور العدد مباشرة . . . ولكنى لا أدرى ما السبب فى تلك الثورة الوديعة التى تراها العين بين دخان (البيبه) ورائحة (الساعة الزرقاء) التي اختارها محرر قصة العدد الأول رمزا لبطلة قصة . . . ! ومادمنا نمهد الطريق بهذا الباب لاطلاع سواد الناس فى مصر على حياة طبقة من أهل مصر فنحن — فيما أعتقد — نؤدى واجبا نبيلا . . . هو واجب التقديم والتعارف . وهو واجب تفخر صحافة باريس ولندن . . ونيويورك بأنها سبقتنا فيه بمراحل . . .

ولأعد الى . . الفصول والمناظر التى حدثتك عنها فى أول هذه الكلمة .

ولقد كان للمهتمين بالنهضة النسائية مجال للكلام والهمس فى صالونات الأسكندرية . فقد وجدت تلك النهضة على شاطىء (ستانلى) نصيرا لها فى شخص الوجيه الاستاذ مصطفى بك مختار



صورتان لمدام اسبرنجي التى نالت جائزة الجمال فى كازينو سان استفانو بمناسبة ما نشر عنها فى العدد الماضى

زوج صاحبة العصمه السيدة قوت القلوب هانم الدمرداش السابق اذ رؤى على (بلاج) ستانلى يتحدث فى حرارة مع الآنسة سيزا نبراوى هانم سكرتيرة الاتحاد النسائى عن مواضيع (المصرية) الفرنسية . وعن أوجه الاصـ والتجديد التى يمكن ادخالها على أبواب المجلة وجوب تنظيم دعوة قوية للزواج على صفـ المجلة وايجاد قسم عربى لذلك .

والآنسه سيزا مهتمة كل الاهتمام بجميع الاقتراحات التى تقدم اليها عن موضوع (...) وهى تحضر يوميا من منزلها بلوران الى (ستانلى) مع بعد المسافة — لكى تتفاهم ... طريقة تنفيذها عمليا . . !

وبينما تجد النسائيات ذلك التشجيع ... نرى الرياضة قد اختلفت النظرة الى ... التشجيع والنكران!

فالآنسات كريمات السيد ... . هانم يحضرن يوميا فى ... رياضية توحى الى مفتش التربية ... بوزارة المعارف بوجوب اعطاء ... منيره صبرى الدرجة الثالثة الفنية ... من الدرجة الرابعة التى نالتها ... بقرار من مجلس الوزراء ! و... تقليل العناية بتدريس مادة ... (البيجامات) وقصر تلك الـ... الملابس الخارجية فقط . . !

أما نكران الرياضة فيتمثل فى الآنسة ... ابراهيم التى أذكرنا فى العدد الماضى أنها كانت ... للأجسام الرياضية التى تمر على (البلاج) د... مختلفة فنال جسم الشاب الرياضى محمد عطا... الدرجة الأولى . . ولكن يظهر أن اهتمام...

...جديد من اناساتنا بكمال الاجسام الرياضية قد ...مل لهواة الرياضة من الشبان مجالا للتنافس . . ...ا يجر اليه التنافس من مناقشات على الدرجات ...ى تعطى .. وهى تتراوح بين صفر .. وعشرة ...ن عشرة ! وأمام هذه المنافسات العاصفة لا ...د الجنس اللطيف الجو الهادىء الذى يطمئن اليه !

والموسيقى لها هواتها من أصحاب الصالونات ...هم هواة لا يقنعون بسماعها فى عرض البحر . . ...مدن الاستشفاء . . أو قاعات الاوبرا . . بل ...يدون الوفاء لها حتى على شاطىء البحر . . ...ياب الاستجمام . . فقد ابتكرت صاحبات ...عصمة كريمات معالى رفعت باشا طريقة ...لية لاشباع الهوى الموسيقى . فأحضرن معهن ...ى البلاج (جرامافونا) كبيرا . . وادرت الاسطوانات التى تعيد الى الذاكرة اشباح الذكريات الجميلة فى باريز وفيشى . . . وجنيف وأنغام (التانجو) و (الون ستيب) . .

ولست أدرى لم اضطررت هذا الاسبوع الى التحدث عن ميول سكان الصالونات نحو الفنون الجميلة المختلفة . حتى أجد من الواجب على أن اتحدث عن تفكير سيدة مصرية معروفة فى تشجيع فن التمثيل تشجيعا جديا . . . وهذه السيدة تعد من أغنى أغنيائنا . . . وهى تملك أكثر من عشر عمارات ضخمة فى شارع من شوارع العاصمة الكبيرة وقد سبق ان ساهمت فى مشروع انسانى جليل قدمت به القوت الى عدد كبير من الفقراء المعوزين وجبرت به القلوب المكسورة ولكنها لم ترد الاقتصار على ذلك بل أنها تفكر كما قلت لك جديا فى تشجيع فن التمثيل وقد رؤيت فى الشتاء الماضى تتردد على مسرح رمسيس ! وأذاع بعض المتصلين بذلك المسرح أنها أعجبت بتقدم التمثيل فى مصر وأنها لا تزال تعجب باتقان ممثلينا لحركات العينين . واخراج الآهات . . والظهور على خشبة المسرح بالمظهر الذى يثير الأعجاب والتقدير . ! ويهمس الخبثاء الذين يلتمسون (جنازة) يلطمون فيها بالكثير عن درجة التشجيع المنشود وشروطه ! ومقدار الحيل والشباك التى تبذل للحصول عليه كرزق حلال . ! وبين هذا وذاك يرسم (القلم) الاحمر الذى يستخدم فى تجميل الشفاه علامة استفهام كبيرة تبدأ فى الزمالك مارة بقصر النيل . وتنتهى نقطتها عند حدائق القبة . . !

(بقية المنشور على الصفحة السابعة)

...سمى وجنسيتى ومحل سكنى فى لندن وقلت له : ...ذا أنا لم أعد اليك فى الصباح فأرجو أن تبحث ...عنى . فأجاب : أتمنى لك كل نسمة طيبة .

وخرجت فقصصت الأمر على رفيقتى المغامرة فضحكت وانطلقنا على وصفة الشاويش المنوفتشى و بدأنا نتغلغل فى الحى الصينى ...

الحى الصينى فى لندن أشبه شىء بحى الزهار والسبتية فى القاهرة ... !

سرت ورفيقتى ، وكان ذراعها مستندا الي ذراعى فقد احسست جميع جسمها يرتجف دفعة واحدة ووقفت فجأة ثم قالت فى صوت منخفض « انظر ! » فالتفت الى الى حيث تشير رأيت رجلا صينيا جالسة على (دكه خشب) أمام حانوت ملابس قديمة وهو ينظر الينا نظرة ...خص ، فدفعنى فضولى أو بالأحرى رغبتى فى ادخال الطمأنينة على قلب رفيقتى أن أتجه اليه واحييه وأسأله عن أحسن مطعم فى المدينة الصينية لتناول العشاء

لم يتحرك الرجل ولم يتغير اتجاه نظره ، وأدركت ان عينيه لم تكونا موجهتين قصداً لنا وانما كانتا معقودتين فى اتجاه صادف انى نظرت اليه فى مقابله ففهمت أنه ينظر الينا . انتظرت الجواب فلم يتحرك ولكنه تمتم كلمات فهمت آخرها وهو «اليمين» وكانت تمتمة باللغة الانجليزية التى لم أفهمها . فشكرته وسرت وقد ثبت هذا الفضول قدم رفيقى فتشجعت و بدأت تطلب الى ان نعود من حيث أتينا ! فلم أجب واستمريت أجرها وأنا أحدثها عن باريس وما فيها من تسليات لعلها تنسى ما نحن فيه .

وانعطفنا الى اليمين وقد دخلنا فى طريق ضيق كله بيوت متماثلة على الصفين ، فرأيت منظرا كثيراً ماأراه فى حوارى القاهرة الضيقة نساء جالسات على عتبات بيوتهن ، وقد سرحن اطفالهن فى الطريق ، هؤلاء فى وسط الطريق يأكلون ويمرحون حفاة ، والنساء فى حديث مستمر بعضهن من الشبابيك والبعض على عتبات بيوتهن جلوسا على الأرض . . . ودائما نساء من وزن ثقيل الثقيل . . . ! الذى ذكرنى ورفيقتى بالشلت المصرية ! . وربيبات الشلت المصرية .!

وبين كل حين وحين كنا نلمح رجلا صينيا أما جالساً « منسجماً » وأما سائرا بخطوات ثقيلة فى اتجاه مستقيم ، وأما واقفا ينظر فى جهة واحدة الى لا لشىء . وقد ألفت صديقتى بعد محادثتى الصينى الأول هذا المنظر .

وسرنا فى جميع أزقة الحى الصينى والمناظر تتكرر والرجال قليلون جداً حتى أحسسنا الجوع فأخذنا نبحث عن مطعم حتى وقفنا الى مطعم فخم كتب عليه اسمه بالصينية والانجليزية وهو ذو طابقين الارضى مطبخ وبار والعلوى للأكل صعدنا الى الطابق العلوى فوجدنا قاعة فسيحة بها مصابيح كهربائية حمراء ضئيلة الضوء وموائد

وجلسنا نتناول طعامنا الصينى العجيب — أرزا مسلوقا وصلصة بهارات

وخرجنا من الحى الصينى وعدنا الى المدينة دون أن لم يمسسنا أذى، ولم يفتنى بالتأكيد أن أمر بنقطة البوليس فاشكر مرشدى الشاويش على معلوماته واطمئنه على مسؤوليته

ولم يكن لاصدقائنا فى لندن من حديث شاغل طوال الاسبوع التالى الا زيارتنا للحى الصينى الذى يرتجف اهل لندن رعبا اذا دعوا لزيارته ..... ولكننى زرته ... !

« كابتن » فى الجيش الانجليزى

يتحول الى امرأة !

لا يزال القراء يذكرون حادث الفتاة التي تحولت الى رجل في مدينة بنى سويف وما كان لهذا الحادث الغريب من ضجة فى الأندية والمجتمعات .

ولم تكد حرارة هذا الخبر تهبط حتي طلعت علينا لندن بحادث جديد رفع الحرارة الى درجة الغليان وهذا الحادث يشبه حادث بنى سويف الا انه عكسه فبينما نساء مصر يتحولن الى رجال اذا برجال لندن يتحولون الى نساء !

عرف الكابتن باركر بأنه كان ضابطا نشيطا متوقد الذهن عصرى التفكير وكان من اكبر المعجبين بمذهب الفاشيست والمتحمسين له فكون جمعية لنشر هذا المبدأ كان هو رئيسها وقائدها وعرفه الناس رجلا جريئا فى سبيل مبدأه وخطيبا بليغا يسحر سامعيه .

وجاء دور الله الحب فأطلق سهمه على قلب الكابتن باركر فأحب فتاة جميلة وعقد عليها زواجه وقام معها برحلة شهر العسل ثم عاش معها بعد ذلك بضع سنين تقول الجرائد أنه أدى فيها وظيفة الزواج كأي (سبع) آخر ! ولكن فجأة خيمت سحابة من سوء التفاهم على حياة الزوجين وفشلت كل مساعى الصلح وانكشفت السحابة عن طلاق بائن بين الزوجين وتفرغ الكابتن باركر لمبدأ الفاشيست يعمل على اقامته ونشره بحماسته المعروفة



الصورة العليا للكابتن باركر قبل أن يتحول الى امرأة كما يظهر فى الصورة الكبيرة

ولعبت الطبيعة دورها واصبحت لندن هى امام مفاجأة غريبة واذا بالكابتن باركر رجولته وتذهب عنه كل معالمها ويتحول الى فيها كل صفات المرأة واختفى البنطلون و محله الجونيلا . !

وانى لأدفع نصف عمرى ثمنا لحديث مع زوجته المطلقة لأعرف شيئا عن حياة عند ما كان رجلا وبخاصة عن حياته الز وسبب سوء التفاهم الفجائي الذى وقع بينهما اسهل على ذهنى ان يتصور تحول امرأة الى ر واكتسابها صفات الرجولة من ان أتصور رجل الى امرأة واختفاء معالم الرجولة منه . فأين ذهبت هذه المعالم ...؟؟؟؟

والآن افتونى يا ارباب العقول . ماهو الس فى ان هذه الحوادث تقع الآن فقط ولم يحد التاريخ ولا الرواة عن شىء من هذا القبيل العصور السابقة ؟ وهل الطبيعة قد تشبعت بروح العصر الحديث من سعى المرأة فى المسا بالرجل وتقهقر الرجل الى ناحية المرأة فأخذ تضرب الامثال العملية لذلك ؟ وماذا يكون مو أحدنا لو أصبح ذات يوم فوجد نفسه قد تحو الى امرأة وتحولت زوجته الى رجل البيت ؟

لا شك أن الساعة قد دنت وأن الدنيا يقول العامة « تألف ولا تألفان » !

ثورة الفلاحين فى بلغاريا

هل للجاسوسة الروسية يد فيها ؟

« نشرنا فى العدد الماضى صفحة عن الجاسوسة التركية (داسيتي »
« دافيدوتش) وفى هذا العدد ننشر صفحة أخرى عن جاسوسة »
« روسية لعبت دوراً خطيراً فى السياسة البلغاريه وهذه »
« الصفحات مترجمة عن كتاب ألماني ظهر حديثا عن جاسوسات العالم »

فى سنة ١٩٢٥ كانت مدينة صوفيا كلها لا تتحدث الا عن الاميرة الروسية الحسناء الزافيتا الكسندرونا التى ظهرت فجأة فى اكبر فندق من فنادق تلك العاصمة .

وانطلقت الاشاعات تقول أن هذه الأميرة تمت بالقرابة الوثيقة الى قيصر روسيا الذى قتل فى بداية الثورة الا ان الحظ خدمها فى الافلات من أيدى الثوار على أنها استطاعت أن تأخذ معها مجوهرات العائلة من عقود ولآلىء خبأتها فى ثنايا ملابسها وبذلك أمنت غائلة الفقر الذى حكم على زميلاتها بامتهان كل حرفة فى سبيل العيش وكانت الأميرة الحسناء تجلس بين المعجبين بها تحدثهم ، بين رنات كؤوس الشمبانيا ونغمات الموسيقى ، كيف أنها اجتازت الحدود الروسية متنكرة فى شكل قروية فقيرة اضطرت الى بيع ملابسها الى بعض عمال الحدود فى نظير مبلغ مائة روبل تستعين بها على السفر .

وكانت هذه الأميرة تكثر من التردد على المجتمعات السياسية حيث كانوا يتهافتون عليها فكانت تدعى دائماً الى الحفلات التي تقيمها السفارات المختلفة والجهات العالية تبهر الأبصار بجمالها وبريق لآلئها وتسحر العقول برشاقتها وحلو حديثها وكثر حولها المعجبون ولكنها كانت تخص بودها شابا جميلا كان لحقا بسفارة رومانيا فكانت تكثر من الخروج معه الى المطاعم والملاهى وتفضله على غيره فى حلقة الرقص وفى مرافقتها الى الفندق .

وأصبحت مدينة صوفيا يوما فاذا هى أمام مفاجأة كبرى واذا بالملحق الرومانى يعقد خطوبته على الأميرة الروسية وقد حملته السعادة على أجنحتها فطلب اجازة بضعة أسابيع لكي يسافر الى بوخارست ويقدم خطيبته لوالديه .

وفى اليوم السابق ليوم السفر جاءت الاميرة الى مكتب خطيبها فى السفارة ليرافقها فى شراء بعض لوازم السفر وتأهب للخروج معها ففتح الخزانة الحديدية ليودع فيها الاوراق التى كانت أمامه وفي نفس اللحظة صدرت صرخة لطيفة من فم الاميرة ثم ترنحت وكادت تسقط الي الارض لولا أن تلقاها خطيبها بين ذراعيه وحملها الى المقعد وهي تهمس فى أذنه أن يأتيها بقدح من الماء فخرج من الغرفة مسرعا ليحضر الماء بنفسه ولم يكد يغادر الغرفة حتى زال الضعف المفاجىء عن الاميرة فوثبت الى الخزانة المفتوحة وأخذت منها بعض أوراق دستها في حقيبتها بسرعة ثم عادت الى مكانها تمثل دور الاغماء من جديد !

وفى الحق لم تكن هذه المرأة أميرة روسية ولا تمت للقيصر بصلة قريبة أو بعيدة وانما كانت جاسوسة بلشفية تعمل لحساب موسكو وكانت كل جواهرها ولآلئها مزيفة ولم يكن فيها شىء حقيقى سوى جمالها وانه لسلاح خطر .

وعاد الحبيب يحمل الماء وتماسكت الاميرة قواها بسرعة فأوصلها الى الفندق ولم يكد يخرج حتى خرجت هى أيضا واستقلت سيارة الى احدى ضواحى المدينة حيث وقفت أمام كوخ حقير يسكن فيه شريكها فى العمل فسلمته الوثائق لكي يرسلها الى موسكو بسرعة لأنها كانت تحوى معلومات هامة عن خطة رومانيا الحربية والسياسية

سافر الخطيبان الى بوخارست وفرح الوالدان بخطيبة ابنهما فأقاما لها مأدبة شائقة وفي أثناء المأدبة وصل تلغراف من السفارة فى صوفيا الى الخطيب بانه معزول من منصبه لضياع بعض الوثائق الهامة من الخزانة التى كانت فى عهدته فسافر الى صوفيا فى نفس الليلة وهناك اتضح له ان هذه الوثائق لم تسرق الا فى اللحظة التى أصيبت فيها خطيبته بالاغماء ... وجاءه تلغراف من والده بان خطيبته غادرت المدينة على أثر سفره فتجلت الحقيقة لعينيه وعرف أنه وقع فى حبائل جاسوسة روسية . . .

ثم سافرت هذه الجاسوسة الى فينا حيث تلقت أوامر جديدة رحلت على أثرها الى برلين وفى سنة ١٩٢٥ عادت ، بكل جرأة الى عاصمة بلغاريا مرة أخرى ولكن بشكل غانية تتاجر بالغرام وكانت مهمتها الدقيقة تنحصر فى كسب المحامى ج . للقضية البلشفية وكان هذا المحامى من أشهر محامى صوفيا وأوسعهم نفوذاً وكان قد خلف الشباب وراءه بمرحلتين فلم يكن من الصعب أن يقع فى غرام فتاة جميلة تدعى أنها بولونية فاتخذها خليلة له وما زالت به هذه الفتاة اللعوب حتي أنفق عليها كل ما يملك وامتدت يده الي ما فى عهدته من الودائع وهنا كشفت الفتاة عن حقيقتها وخيرته بين أمرين اما أن يفقدها ويفقد معها شهرته وسمعته أو يحتفظ بها كخليلة وتضمن له مرتبا شهريا قدره الف وخمسمائة جنيها بشرط أن يعمل لحساب البلاشفة فاختار الخليلة والمرتب الضخم وأصبح من عملاء موسكو . . . !

حدث بعد ذلك ان قتل الجنرال جورجيف وكان عضواً مبرزاً فى البرلمان وتحدد يوم ١٦ ابريل لدفنه وتقرر ان تقام عليه الصلاة فى كتدرائية نيديليا وان يحضر الملك بوريس بنفسه هذه الصلاة ولكنه اعتذر فى اللحظة الاخيرة وأناب عنه الجنرال دافيدوف . وفى منتصف الصلاة حدث انفجار هائل وانهارت القبة على المصلين فمات مائتان وجرح خمسمائة وقام الفلاحون بحركة ثورية يقصدون بها قلب نظام الحكم وجعل بلغاريا جمهورية بلشفية ولكن الثورة انخمدت بسرعة وحكم بالاعدام على كثير من دعاة البلشفية ومن بينهم المحامي ج . وبذلك دفع حياته ثمنا لغرامه .

وأما الجاسوسة نفسها فقد استطاعت أن تتخطى الحدود قبل أن تصل اليها يد البوليس البلغاري . . . . !

شارلى شابلن يسخر من انجلترا

ويرى وجوب اعدام السياسيين !

كانت انجلترا فى مقدمة البلدان التي زارها شارلى شابلن فى رحلته الاخيرة الى أوروبا وقد قوبلت من مواطنيه الانكليز فى أول الأمرمقابلة حماسية فائقة لم يسبق حدوثها هنالك لشخص ما وظلت الجماهير تحتفى به فى كل مكان حتى دعى ذات مرة الى حفلة خيرية فرفض الذهاب اليها وأرسل مع رفضه مائتى جنيه وخطابا صغيرا قال فيه أنه يرفض حضور الحفلة بتاتا ولكنه يرسل لهم مبلغا يعادل كل ما ربحه من انكلترا فى العامين الاخيرين الذين قضاهما قبل سفره الي اميركا .

وقد أدرك الشعب لقوة ما كانت تخفيه تلك الكلمات القليلة من سخرية لاذعة وكان أن بدأت الجرائد فى مهاجمته والشعب فى الاعراض



صورة هزلية نشرتها مجلة اميركية عن سخرية شارلى بجون بول

عنه ولكن شارلى لم يعر ذلك ادنى اهتمام لانه لا يرى نفسه مدينا لانكلترا بشىء ما فهى فى نظره قد نبذته وقد كان شخصا حقيراً خامل الذكر فلما استطاعت اميركا أن تذيع صيته حتى جعلت اسمه على كل لسان . افتخر الانكليز أنه ولد منهم ونشأ بينهم . لذا فهو يحمل لاميركا أجمل الذكرى ويفضل سكانها على الانكليز الذين ينعتهم بأنهم قوم غرور وتظاهر بما ليس فيهم قد وضعت الصدفة المحضة سلطة كبيرة بين أيديهم دون أن يكون لهم أدنى الحقوق فيها ثم يذهب الي أن التغالى فى الوطنية ضرب من الخرافة والجنون وانه السبب الحقيقى فى الميل الى الحرب الذي يسود أوروبا باجمعها الآن وهو يتمنى لو حدثت حرب أخرى أن يضعوا رجال السياسة والمسنين في المقدمة حتى يكونوا أول من يقع وهكذا تنعدم الطبقة التى تمهد للحرب وتهيىء وقوعه بينما هى تتظاهر بمحاولة القضاء عليه والدعوة الى السلام .

الكالازامورا

الثائر الذى يخاف من ضوء النهار !

فى اللحظة التى ولدت فيها الجمهورية الاسبانية ارتفع الى اعنة السماء فجأة نجم الرئيس الجديد الكالازامورا ولكن القدر أبى أن يمهد له حكما هادئا وقد اغتصب الملك من أصحابه فاندفعت البلاد فى ثورة جنونية متضاربة ضد الدين وزعمائه وبين أنصار الجمهورية واعدائها منذ اللحظة التى خرج فيها زامورا من سجنه قبل فرار الملك الفونسو باسابيع قليلة ولم تكن الثورات لتنقطع البتة من اسبانيا بل كانت تخمد في احدى البلاد لتبدو بعد فترة وجيزة فى بلدة أخري .

ورغم ان شهرة زامورا العالمية حديثة العهد الا أنه عرف بين مواطنيه منذ صغره بنزعته الجمهورية وانه كان متمسكا أشد التمسك بمبادئها حتى فى الوقت الذى كان يكفي الاشتباه بذلك لأن يزج بصاحبه الى السجن .


الكالازامورا رئيس الجمهورية الاسبانية اثناء محاكمته

ولزامورا رأس كرؤوس التماثيل الاغريقية وجسد قوي وصدر أعرض من أن يكون جميلا وان كان يدل على القوة تماما . أما عيناه فقد انطفأ كثير من نورهما الذى كان يشع منهما بقوة في شبابه حتى أصبح يشبه البومة فى تخوفها من ضوء النهار وطالما نصحه اطباؤه بمعالجة ذلك الضعف ولكنه كان أبدا يحتج بقصر وقته لانه يكاد أن يبلغ الستين من عمره فلا يرى فى حياته متسعا لغير عمله السياسى .

وقد حدث مرة ان الحزب الجمهوري كان في مأزق مالى حرج فجمع زامورا عائلته واستشارهم فى أن يتنازلوا للحزب عن كل مالهم فوافقوا جميعا على تلك التضحية وأسرع هو برهن الممتلكات وسلم المال كله لزملائه . لذا ثار واحتج بشدة عند ما أشارت احدى الجرائد أثناء سجنه الى أن الحزب الجمهورى قد نال مساعدة من البلاشفة لقلب الملكية وكان أول همه عند توليه الحكم أنعطل تلك الجريدة والقى بمحررها الى السجن

الشيخ سيد درويش

من السقالة الى المجد والشهرة

« ستعنى الجامعة فى كل أسبوع بالتحدث عن شخصية »
«من الشخصيات المعروفة التى كان لها أثر بارز فى تاريخ المسرح »
«المصرى . وقد تفضل الزميل صاحب الامضاء بكتابة هذا الباب»
« الجديد وبدأ فى هذا العدد بالشيخ سيد درويش بمناسبة »
« الاحتفال بأحياء ذكرى وفاته فى شهر سبتمبر سنة ١٩٣٢ »

ولد فى الاسكندرية وكان أبوه عاملا يشتغل بأجر زهيد فأرسله الى « الكتاب » حيث تلقى على « العريف » القرآن فلم يكد يتخطى العاشرة حتى كان قد حفظه وجوده وعرف بين اقرانه برخامة الصوت وكاد يتخذ من قراءة القرآن حرفة لولا أن سوقها كان كاسدا . فاشتغل مع أبيه وكان يقف على « السقاله » وقد أمسك « الفرشة » يطلى الجدران وفى نفس الوقت يترنم باناشيده والعمال من حوله يعجبون وتأخذهم النشوة فينكبون على أعمالهم فى غير ملال ولا تعب . واستمر على ذلك وقتا حتى أشار عليه البعض بالعمل على تنمية مواهبه واستثمارها ففعل . وشاءت المقادير أن تعوضه عن « السقالة » أريكة الفن يعتليها جزاء وفاقا . وأن تبدله الدريهمات القليلة التى كان يتناولها أجراً يوميا لعمله براتب شهري تجاوز المائة جنيه .

أول ظهوره

ظهر لاول مرة في عام ١٩١٦ فى تياترو عباس (الكوزموجراف الحالي) حيث كان جوق أبيض وحجازى يمثل رواية « تسبا » فى حفلة نهارية . وبعد انتهاء الرواية ظهر المرحوم الشيخ سلامه وقدم للجمهور الفتى سيد درويش فانشد وصلة على التخت ولم يكن صوته حسنا الا أنه كان مشجيا كذلك لم يكن بخاصة فى تلك الليلة باهراً وبخاصة لانه ظهر فى ليلة واحدة مع الشيخ سلامه حجازى معبود الجماهير اذ ذاك وعقب رواية «تسبا» التى يختمها الشيخ سلامه بالقصيدة الخالدة التي مطلعها « ماتت شهيدة حب » .

الروايات التى لحنها

ثم مرت فترة لم نسمع فيها عن سيد درويش الى ان كان صيف عام ٩١٧ حين افتتح جورج ابيض المسرح المعروف باسمه بشارع بولاق وأخرج رواية « نيروزشاه » ولحنها سيد درويش ووضع فيها الحانا غاية فى الابداع ولكن الرواية لم تنجح أيضا وبالتالى لم يكتب للشيخ سيد النجاح الذى كان ينتظره .

ثم قام بتلحين رواية « ولو » للريحانى فكانت فاتحة شهرته وذاع اسمه وتذوق الجمهور الحانه



المرحوم الشيخ سيد درويش

الجميلة وعرف اصحاب الفرق أهميه التلحين فربط له الريحانى راتبا شهريا قدره مائة جنيه . وبعد ذلك لحن عدة روايات منها اش . قولوله . ولسه مرحب . احلامهم . راحت عليك . ثم لحن الرواية العظيمة الخالدة « العشرة الطيبة » التى ضاعفت شهرته وكذلك رواية » شهر زاد » التى بلغ بها السماك الأعلى .

اذ ذاك افتتح مسرح حديقة الازبكية فلحن له الشيخ ثلاث روايات هي هدى . عبد الرحمن الناصر . الدرة . وقد تقاضى عن هذه الروايات مبلغ ستمائة جنيه .

بعد ذلك اشتغل بتلحين رواية مارك انطوان وكليوباتره وأتم منها الفصل الاول والثانى وقبل أن يتم الرواية وافاه القدر المحتوم فتناولها بعده تلميذه المطرب محمد عبد الوهاب وأتمها وأخرجتها فرقة السيدة منيرة بالاشتراك مع الاستاذ محمد عبدالوهاب . ولا يزال نجاح هذه الرواية وشهرتها مضرب الأمثال .

أدواره الغنائية .

كذلك قام الشيخ سيد بتلحين عدة أدوار غنائية خالدة أهمها فى شرع مين . ياللي قوامك يعجبني . أنا هويت . ضيعت مستقبل حياتى . الحبيب للهجر مايل . ولا تزال هذه الأدوار تنشد حتى اليوم يحفظها كل مطرب ومطربة ويعشقها الجمهور ويتخذ منها الملحنون مثالا يحتذونه .

طريقة تلحينه :

كان يعنى الشيخ سيد بألحانه عناية عظيمة ويحرص عليها لدرجة كبيرة وكان يضع اللحن حسبما يقتضيه المعنى . وبعد أن يتمه كان يعرضه على ابنه محمد البحر الذى كان يثق به ثقة كبيرة . وبعد ذلك يذهب الى السيدة نعيمه المصرية التى كان يقدرها تقديرا عظيما ويعجب بأذنها فيلقنها اللحن ثم ينشده معها ويصححه ويضعه فى الصيغة النهائية وكان رحمه الله يطرب من صوت حياة صبرى وقد أشركها معه فى تمثيل روايات العشرة الطيبة وشهر زاد والبروكة . كما أشركها معه فى تعبئة عدة اسطوانات .

وقد تخرج على الشيخ سيد عدة تلاميذ أهمهم وأوسعهم شهرة محمد عبد الوهاب وسيأتى دوره بالطبع لنفيه حقه بين أبطالنا ثم الشيخ مرسى الممثل بفرقة الكسار .

كان وديع الاخلاق طيب القلب شديد الاحترام لنفسه والاعتداء برأيه ولذلك لم يكن يعبأ بأحد . وكان مسرفا لدرجة التبذير فلم يدخر شيئا ومات ولم يترك سوى ذكراً طيبا وآثارا فنية خالدة . وكان محبوبا من الجميع ولم يكن له عدو واحد .

« سماحه »

ماذا يهمك لو علمت ؟

ان الاديب محمود عزى تقاضى عشرة جنيهات فى ترجمة قصة (غادة الكاميليا) ؟

وان هذه القصة مثلت على مسرح رمسيس اكثر من ثلاثمائة مرة ؟

وان دور ارمان دوفال بطل القصة من كره الادوار الى نفس صاحب المسرح

وان فرقة المرحوم الشيخ سلامه حجازى قامت بتمثيلها فلم تنجح اذ ذاك ؟

وان هناك نحو عشرة ادباء معروفين لهم قصص مسرحية اشترتها شركة ترقية التمثيل العربى ودفعت ثمنها ولم تخرجها الى الآن

وان من بينهم الاستاذ فكرى اباظه المحامى الاديب محمود عزى ورئيس تحرير هذه المجلة ؟

وان الممثل احمد علام اصدر مجلة (الفنون) فى سيف سنة ٩٢٤ وكان يبيعها بقرش ونصف ؟!

وان المؤلف المصري الوحيد الذى مثلت صته ولم يرها هو الاستاذ حسين توفيق الحكيم وكيل نيابة طنطا الحالي ؟

وان هذه القصة هى (المرأة الجديدة) التى ظهرت على مسرح حديقة الازبكية اثناء غيابه فى باريس لتحضير دكتوراه الحقوق ؟

وان بين قضاة المحاكم الاهلية ثلاثة من مؤلفين المسرحيين هم الاساتذة عمر عارف وابراهيم جلال وصالح جودت ؟

وان قصصهم التى مثلت على التوالى مى (هدى) و (العمدة) و (الايمان) ؟

وان متوسط ثمن القطع التمثيلية التى مرض الآن فى صالات الغناء هو جنيهان ؟

وان بعض مسارح روض الفرج تدفع أحيانا القصة ذات الثلاثة فصول جنيهاً واحدا ؟

وان أعلى أجور المؤلفين كانت تدفعها ركة ترقية التمثيل العربى ؟

وان أعلى ثمن للقصص المترجمة لم يتجاوز شرين جنيها فى مسرح رمسيس ؟

وان أكبر مبلغ ربحه مؤلف مصرى هو ربحه المرحوم انطون يزبك من (الذبائح)

وانه أعطى قصة (عاصفة فى بيت) ية منه لفرقة جورج أبيض؟

الرجل الذي ترتا...

موريس شيفالييه بهلو...

يعد موريس شيفالييه من أعظم شخصيات اللوحة الفضية فى عصرنا هذا فهو فنان يؤثر فى الجميع على حد سواء بانشودة افرنسية صغيرة يلقيها وهو مغمض احدى عينيه وقد ضمنها بضعة كلمات مكشوفة تجتذب الضحك من ملايين المستمعين اليه وهو بغنائه وتمثيله يقوى من شعور المرأة بأنوثتها والرجل برجوليته ثم يعطف على الاطفال فيجعل منهم أسرى للطفه وخفته .

ولو عدنا بالاعوام الى الوراء لوجدنا شيفالييه ولداً مسكيناً فى العاشرة من عمره يقاسى الفاقة الشديدة مع أمه وأخويه بعد موت والده وقد كان لايصلح الى عمل ما فالتحقت أمه (كمربية) بخدمة احدى العائلات لتقوم بأود أطفالها ولكن موريس أبى أن يظل كذلك فحاول كل شىء من النجارة وتكوين الدمى الى صناعة المسامير ثم لم ينس بعد عودته من العمل كل يوم أن يتدرب على الالعاب البهلوانية حتى وقع ذات مرة وانتهت عندها محاولاته .

وعندما بلغ الثالثة عشر كان بائعاً فى محل للالوان ورغم قسوة العمل فان نفس شيفالييه كانت هى بعينها تلك النفس المرحة ولاحظ فجأة أن باستطاعته اضحاك الجموع وألهم ذلك اليه أن يعمل كمهرج فى أماكن اللهو ورغم أنه فشل فى أول الامر فقد ظل يلصق الى وجهه كل ليلة أنفاً احمراً كبيراً ويمد شفته السفلى حتى لتبرز كثيراً عن وجهه ويرتدى الملابس التى تكبره بمراحل ثم يتقدم الى الجماهير بالقاء نكاته وأناشيده

وكان من أثر كثرة العمل وقلة الغذاء أن ظل جسمه دون نمو حتى كاد يبلغ العشرين ولم يكن يعيش فى تلك الايام الا بالامل حتى هيء له أن يرقص مع الفنانة الشهيرة مستنجيت فى «الفولى برجير» والكازينو دى بارى وعندها رأى قوما يختلفون تماما عن الذين عرفهم حتى ذلك العهد ولاحظ أن نظارته الجدد جماعة من الموسرين يريدون التمتع ولكن يعشقون الرشاقة فرمي بانفه وملابسه وبدأ فى الليلة التالية شخصاً جديداً قد ارتدى أفخر ثياب السهر ... تلك الليلة ... ينشده من ... يصفرون ... كل



موريس شيفالييه وجانيت ما...

ليادى بوتى تعود الى الحياة !

لن تبرح أذهان عشاق السينما ذكرى ليادى بوتى نجمة السينما الشهيره التى ماتت فى نيويورك منذ أشهر قليلة أثر عملية جراحية تسببت عن بلعها عظمة دجاجة .

وقد قضت ليادي بوتى حياتها السينمائية متنقلة مابين المانيا وانجلترا تاركة فى وطنها هنجاريا ابنتيها الصغيرتين وجدتها وزوجها الذى طلقها مضطرا عند ما تركته لتحترف التمثيل . وقد كان زوجها يحبها الى درجة جنونية فلما هجرته لتطفىء فى نفسها شهوة التمثيل أثر ذلك فى نفسه أبلغ أثر حتى بات يعتقد أن ليا التى تدله فى حبها وتفانى فى الاخلاص لها قد ماتت ، وثبتت مكانها ليا الممثلة المتهتكة ! ولقد بلغ من غلوائه فى هذا الامر ان شيد لها فى حديقة منزله قبرا نقش عليه اسمها وتاريخ اليوم الذى هجرته فيه وعود ابنتيه تثر الزهور كل أحد على قبر أمها ! ومامضت أيام على وفاة ليا حتى انتحر زوجها وقيل يومئذ انه انتحر لاسباب مالية ولكن الحقيقة التى لا مراء فيها انه انتحر لانه لم يحتمل موت زوجته التى قضت خمسة عشر عاما لم يرها فى خلالها اللهم الا على الشاشة البيضاء !

وتعيش ... مع جدتها (...) الكبرى من ... من عمرها ... ثانية من ... — وتسمى ... الرابعة عشر ... فى اثناء ... المانيا كان لها ... لها كل الاخ... وتلى ذلك ... هذه الصديقة ... رغبته فى ان ...

... الملايين أغانيه

... ومهرج وابن كمريرة !

... لامعة من الحرير وان هى الا
... ذلك الانقلاب ما كان موريس
... جد فقد جعل الباريسيون
... كل مكان والرجال يتقربون

الي عشيقاتهم وكل يتمني لو استطاع أن يقلد شيئاً من رشاقته وهكذا غدا بين ليلة وأخرى معبود باريس والمتحكم فى قلوب نسائها أو رجالها .

ثم جاء عام ١٩١٤ ومعه الحرب التى قلبت العالم رأساً على عقب واكتسح الرعب السائد فى فرنسا كل الملاهي والملاذ وارتفعت أصوات الجنود الراحلة بنشيد المارسيليز وأجاب موريس النداء والتحق بخدمة الجيش كجندى بسيط ثم استعاض عن الاحمر والابيض بالبارود والنار ولكنه رغم ذلك ظل يلقي الاناشيد فى الخنادق حتى أسكتته قنبلة أصابته شظاياها وحمل وهو مغمى عليه الى معسكر ألماني حيث ظل فى الاسر عاما ونصف العام وفى تلك الاشهر الطويلة شعر بما فى حاجة اليه وأدرك انه يتطلب المجد الرفيع وأنه من أجل ذلك قد دخل الحرب وعرض نفسه للموت فلما انتهت دون أن ينال منها مبتغاه عاد الى باريس معتل الصحة مفكك الاعصاب.

وعاد الى الغناء ذات ليلة . وكانت حياته بعد ذلك سلسلة من النجاح متتالية فى غير تقطع وكان نجاحه الهائل في اميركا اكبر حلقة فى تلك السلسلة وقد أنال نفسه كل المجد والعظمة التى كان ينشدها . وهو يسر دائماً بان يجلب السعادة الى الآخرين

حسن عبد الوهاب



صورة جذابة لموريس سيفالييه في ثوب البونجور

... في رواية « ساعة معك »

... ليادى بوتى الآن
(...) ولا زالت
... السادسة عشر
... كل شيء نسخة
... الابنة الصغرى
... فهى فى سن
... اباها كثيرا .
... ليادى بوتي في
... حبها وتخلص
... لما ماتت ليادى
... وجها أبدي زوج
... ون بليشرويد
... لوسي ودودو

وتعهد بأن يهيء لهما مستقبلا زاهرا ولكن حدث فى نفس الوقت ان شاهد احد المخرجين المنجاريين لوسى ولاحظ قوة الشبه بينها وبين أمها ، فى وجهها ورشاقتها ومشيتها وجميع حركاتها ما عدا صوتها فللابنة صوت ندر أن يوجد . صوت أصلح منه للسينما الناطق ! وقد تعهد هذا المخرج ان يخرج للوسى روايات كتلك الروايات التى رفعت أمها الى قمة المجد والشهرة .

وهاك ماقالته لوسى عن ماضيها ومستقبلها فى حديث لها مع احد مراسلى الصحف :

« انى لاأذكر والدتي فقد كنت صغيرة جدا عندما تركتنا ولكنى كنت أشعر دائما أنها بجانبى وكانت السعادة تغمرنى عندما يقولون لى انى أشبهها . وعند ما كنت طفلة كان والدى يقول لي ان أمي ماتت عقب ان ولدت شقيقتى الصغيرة ولكن كنت دائمة التفكير فيها حتى علمت أخيرا انها كانت ممثلة بارعة تتمتع بشهرة عالمية واسعة . مستقبلي ؟ انى لا ادرى شيئا عنه فهم يريدون أن اشتغل بالتمثيل ولكن جدتى تقول اني مازلت صغيرة . »

هذه نبذة عن ابنة ليادى بوتى وقد لايمضى وقت طويل حتى يدهش رواد السينما عندما يرون ليادي بوتى تعود الى الحياة على الشاشة البيضاء ، أصغر سنا وأكثر سذاجة

قطبي

اخبار سينمية صغيرة

☆ لسيسيل دى ميل المخرج الذائع الصيت ولع غريب باظهار الممثلات وهن يستحممن فى أفلامهن وقد كان آخر ماذهب اليه فى ذلك أن جعل حوض الاستحمام من البلور الشفاف فى رواية « ديناميت » أما فى «علامة الصليب» فسيظهر كلودت كولبير وهي تستحم فى بركة من اللبن ولا تسترها الا نافورة صغيرة تنثر اللبن هى الاخرى

☆ قد تعتزل آن هاردنج التمثيل بعد عمل فلم آخر واحد وذلك للحزن الذى شعرت به عند طلاقها من زوجها

☆ حدث أن هربت جريتا جاربو سراً ذات مرة الى المكسيك لتتزوج من جون جيلبرت ولكنها عدلت عن رأيها فى آخر لحظة .

☆ يقدر ربح والت دزني مبتكر رسوم (ميكي ماوس) الفأر الهزلى من هذه الصور المتحركة بمبلغ مائة الف جنيه

☆ يقدر طول شريط «الفندق الكبير» بعشرة آلاف قدم ولكن بلغ طول ماتم تصويره مائتا وخمس وسبعون الف قدم .

☆ سيكون أول أفلام ليليان هارفى فى أمريكا «عربة صاحب الجلالة» وقد نالت هذه الرواية نجاحا هائلا على المسرح الامريكي

☆ ربما تم فى القريب طلاق مارى بيكفورد من دوجلاس فيربانكس اذا صحت الاشاعات التى تسرى فى هيوليوود عن الملل الذى يعترى حياتهما الآن .

☆ استحضر جارى كوبر معه من افريقيا شيمبانزى أليف أسماه اولا تالوله ولكن لما غضبت النجمة الملقبة بهذا الاسم أبدله الى تالوكه

☆ تكثر جوان كروفورد من لبس البيجامات الانيقة بينما تكره مارلين ديتريش أن تستعمل العطور

تاللوله بالتأكيد . . . لا تقنع برجل واحد !

حقا أن تاللوله غريبة فى كل أطوارها ! سافرت هذه النجمة الامريكية المولد الى انجلترا فلاقت على خشبة المسرح هنالك نجاحا لم تحظ به ممثلة أجنبية على المسرح الانكليزى من قبل ثم عادت الى موطنها وفى حقيبتها عقد سينمى من شركة بارامونت ولكن هوليوود مدينة الرياء والخداع أبت أن تنيل المواطنة الجديدة شيئا من الحب والاعجاب لأنها رفضت من أول لحظة أن تخضع لتقاليد المدينة العجيبة .

ولم تفعل تاللوله ذلك لأنها كانت تكره تقاليد هوليوود بالذات ولكنها لأنها فى الحقيقة تمقت كل التقاليد وتأبى أن يتحكم فى تصرفها أى عرف فهى ترى أن المرأة ظلت قرونا عديدة تعتبر نفسها عالة على الرجل أما وقد أصبح فى استطاعتها اليوم أن تربح من المال قدرماشاءت فهل من حجة معقولة بعد ذلك لأن يتحكم الرجل بها ؟

واذا كانت الطبيعة قد سمحت للرجل دائما بأ كثر من مرأة واحدة بينما حرمت ذلك على المرأة فان تاللوله ترى أن ذلك كان محتملا فى عصر لم تكن تختلط فيه المرأة بكثير من الرجال اما وهن اليوم فى احتكاك دائم معهم فلا داعى لأن يظل الحال كما كان ولا يتعلق ذلك بالفنانه فحسب التى يتهمها العالم بأنها أشد النساء تقلبا فى ميولها بل أن المرأة العادية لا تقل عنها فى ذلك الشأن وانما هى الفرص وحدها التى تساعد الفنانة على التقلب وهى لاتشعر أن باستطاعة رجل واحد أن ينيلها السعادة التامة بل ترى أنه قد يضجرها حتى الموت فقد تحب شيئا خاصا فى احد الرجال ثم تعجب بشىء آخر فى غيره وهكذا نجد فى كل رجل تشعر بقدر من الجاذبية نحوه أن له ناحية خاصة تروقها من خلقه وتميل قلبها اليه وهى قد تندفع فى حب شخص ذات يوم حتى اذا ما حل يوم آخر تدلهت فى هوى غيره ولتاللوله ولع قوى بالنكات اللاذعة التى تخص بها الرجال وان كانت بلهجة مسرة تجعل منهم أسرى لرقتها لذا كان منزلها بانكلترا ملتقى الطبقة الراقية :

وغرام تاللوله بالمزاح ليس بالعاده المتسلطة عليها وانما هى تسر لارتباك غيرها وكطفل صغير تود أن تلهو كما تشاء هى لا كما يروق الاخرين وهذا العبث منها يسهل لها تماما أن تفترق فى أى وقت عمن تشاء من الصحاب الذين يحوطونها فى كل وقت فهى واثقة أنها لن تشعر بفقدهم أبدا كما أنهم يشاركونها نفس الرأى لأنها لم تشجع احدا منهم على أن يتمادى معها فى شئون الغرام بل كل مارأت ذلك لجأت الى مزاحها القوى وأوقفت الأمر عند حده واكسبته كله هيأة الهزل والمزاح .

بمناسبة ذكرى الزميل الراحل

يوسف وهبى « وبعبع » النقاد !

حكاية قديمة . . . . . جديدة !

« أعدت هذه الكلمة لتنشر في العدد الماضى بمناسبة »
« الذكرى الخامسة لوفاة الزميل المرحوم محمد عبد المجيد »
« حلمي في ٣٠ أغسطس سنة ١٩٢٧ . ولكن ضيق »
« العدد بما فيه أرغمنا على ارجائها لهذا العدد . »

أما مى وأنا أكتب هذه السطور مجلة فرنسية تتحدث عن موضوع هام أثير أخيرا فى فرنسا بمناسبة أقدام المؤلف المسرحى الشاب مارسيل بانيول على اعادة اخراج قصة له كانت قد أظهرتها احدى المسارح البار يسية منذ مدة طويلة ثم حكم عليها النقاد بالموت فشيعها المؤلف الى قبرها !

ولعل القراء يذكرون أن مارسيل بانيول قد كتب منذ عامين قصته الخالدة (توباز) Topaze التى ترجمت الى كل لغات العالم . حتى اللغة العربية !

ولقد سردت المجلة الفرنسية تفاصيل سقوط القصة عند أول ظهورها . وأشارت الى أن مارسيل بانيول أراد أن يستغل نجاحه الهائل فى قصة (توباز) وأعجاب نقاد العالم أجمع بها فأوعز الى احدى المسارح بأخراج القصة القديمة لعل النقاد الفرنسيين يخزيهم مجده الجديد فيسكتون عنها !

ولكن . . . هل تعلم ماذا حدث ؟

لقد ثار النقد فى فرنسا لكرامته وأخرج السوط القديم ليلهب به ظهر المؤلف الشاب . كانت شقيقة (توباز) الكبرى . . . الشقيقة الدميمة القبيحة فى نظر النقاد — تجر أذيالها الى قبرها تبللها دموع المؤلف المسكين !

هذا ماحدث فى فرنسا . . . ومع مارسيل بانيول الذى كتب لأسمه الخلود وارتفع بقصة واحدة الى مرتبة موليير !

أما ماحدث فى مصر . . ومع يوسف وهبى — وأرجوك اذا كنت قد قرأت شيئا لمارسيل بانيول أن تغتفر لى وضع اسم يوسف وهبي الى جانب اسمه فى معرض التحدث عن التأليف والمؤلفين ! — أما ماحدث في مصر فله قصة أخري هى ولا شك فضيحة النهضة المسرحية

فقد أعلن يوسف وهبى — وأنا أترك للزميل التابعى تقليب ألقابه على الوجوه التى يراها ! — فى صيف عام ١٩٢٥ عن أخراج قصة «الطاغية» التى ترجمها عن الكاتب الانجليزى رفائيل ساباتيني وهلل وهول في الأعلان الى حد توهم الناس معه أن القصة التى سيفتتح بها رمسيس فصله التمثيلى سوف تكون حدثاً مسرحياً خالداً .

وكانت الصحف اليومية الكبرى اذ ذاك قد أفردت أقساما خاصة للحركة المسرحية والنقد المسرحى ، وعهدت بتحريرها الى النقاد الذين أوجدوا ذلك النقد فى مصر . وقام على اكتافهم فكان الزميل الاستاذ محمد التابعى محرر مجلة روزاليوسف الآن ناقد (الاهرام) الذى يوقع مقالاته بأمضاء (حندس) . وكان المرحوم الاستاذ محمد عبد المجيد حلمى ناقد (كوكب الشرق) ورئيس تحرير هذه المجلة ناقد (السياسة) . وكان مجهود النقاد الثلاثة مظهراً رائعاً من مظاهر النهضة المسرحية . بل أن جمهور القراء والنظارة أحس أحساساً عميقاً بأن النقد قد ارتفع بالمسرح الى مستوى أعلى مما ن يستحق . . . ؟

وشعر يوسف وهبى بأن النقاد الثلاثة قد لايرضون عن (الطاغية) التى اعتزم افتتاح مسرحه بها . وظن أنه يستطيع شراء ضمائرهم بالطريقة التى تمخض عنها تفكيره !

وكان رئيس تحرير هذه المجلة قد ترجم عن الفرنسية قصة (سافو) المعروفة لمؤلفها الفونس دوديه . فاسرع بشرائها منه ودفع ثمنا لها ١٥ جنيها شيكا علي بنك موصيري !

كما بدأ يتفاوض مع الزميل التابعى فى شراء ترجمته لقصة (اللهب) لمؤلفها شارل ميريه . . كما أعاره نسخة من كتاب انجليزي عن سيزار بورجيا !

وأرسل رسله الى الزميل المرحوم عبد المجيد يسترضونه تارة ويهددونه أخرى !

وحل موعد الافتتاح وأرسلت الدعوات الممتازة الى النقاد . . . وارتفعت ستار مسرح رمسيس الحمراء فاذا بالطاغية يتمخض عن قزم هزيل لايستحق عناء الذهاب لقضاء تلك الليلة المنكودة !

وظهر (كوكب الشرق) فى مساء الخميس وفيها أولى حملات عبد المجيد على قصة افتتاح رمسيس . ثم ظهرت (السياسة) فى صباح الجمعة وفيها صفحة كاملة لرئيس تحرير هذه المجلة . وجاء (حندس) فى (الأهرام) بعد ذلك وعرف النقاد الثلاثة كيف يفهمون صاحب رمسيس وممثل دور الطاغية سيزار بورجيا بأن شراء القصص من النقاد . ومقابلتهم بالتحية الحارة وأخذهم بالحضن شيء . وأداء الواجب وقول كلمة الحق ولو وقفت في حلقه شيء آخر ! كما ان الالقاء كفن مسرحي شيء والتبرع بالتجعيرة والحركات العريضة الهوجاء شيء آخر . !

وثار يوسف وهبي اذ أحس بقوة الحملة على قصة الافتتاح كما أحس شباك التذاكر بالجوع أثر تلك الحملة . وكان قلم (جوانو) عامل الشباك لايسعد فى الليالي الأخيرة من الأسبوع الأول بالتأشير على أكثر من عدد متواضع من المقاعد مبعثرة فى أرجاء القاعة الضيقة !

وفكر يوسف فى أن يثأر . . . . وتمخض تفكيره عن نتيجة تدلك على عقلية بطل التمثيل في عالم الشرق سابقاً . والممثل العالمي حالا . ! فاستقل سيارته وتوجه الى دار السياسة وتقابل مع الدكتور هيكل بك رئيس تحريرها فأخبره بأن ناقد الجريدة قد دخل عليه فى مكتبه وأمام ممثليه بعصى ضخمة وهدده بوجوب شراء قصة (سافو) منه والا أثار عليه حملة شعواء . فاضطر الى شرائها

منه رغما عنه ومع ذلك فانه لم يسلم من شر تلك الحملة !

وأغرورقت عينا الممثل الكبير وهو يسرد تفاصيل تحكم النقاد معه . ولما شعر بأن الطريقة التي أراد بها أن يستدرعطف رئيس تحرير السياسة لم تفلح واتضح له أنه يعلم الحقيقة عن واقعة ترجمة (سافو) وبيعها وعن الثمن الذى دفع فيها وأفهمه أحد المحررين الجالسين بأن جميع النقادفى فرنسا هم فى نفس الوقت مؤلفون مسرحيون . وأن الفرق بيننا وبينهم هو أن أصحاب المسارح هناك لهم عقليات تختلف عن عقلية صاحب رمسيس — لما اتضح له ذلك انتقل الى نغمة أخرى كان يعلم أنها أشد وقعا . . .

فأشار الى الاعلانات التى ينشرها فى (السياسة) والى أنه لايرى داعياً الى استمرار الحملة مع قيامه يدفع المستحق للجريدة على الدوام . . . ثم خرج ووسط أحد كبار الأحرار الدستوريين فى الامر . .

وكما فعل فى دار السياسة بشارع المبتديان . فعل فى دار الاهرام وكوكب الشرق بشارع المدابغ !

واستمر النقاد يعملون فى صحفهم بعد ذلك . ولكنهم أحسوا بأن مديرى الصحف والقائمين بأمر حساباتها ينظرون اليهم بعين تختلف عن العين التى يسمونها عين الرضي !

وأن صغار موظفى الجريدة الذين لايسمعون اذا ماطالبوا بأجورهم المتأخرة ألا . . . (استنوا لما يدفعوا أصحاب الاعلانات) ! يكادون يعتبرون النقد المسرحى مصدر الشر الوبيل عليهم وعلى أرزاقهم . . . كما أوعز يوسف وهبى الى بعض مرتزقة (قهوة الفن) و (الكوزموجراف) بارتداء ثياب النقاد . وأجلسهم فى المقاعد الأمامية . وفتحت بعض الوريقات الاسبوعية لهم صدورها ليطعنوا فى النقاد الثلاثة ويشهرون بهم . وجدت عوامل أخرى جعلت النقاد الثلاثة يهملون الكتابة عن المسرح فانشغل الزميل التابعى فى تحرير (روزاليوسف) ورئيس تحرير هذه المجلة فى تحضير ليسانس الحقوق .

أما الزميل المرحوم عبد المجيد فكان موقف يوسف منه سببا فى اصداره مجلة (المسرح) التى ظهر العدد الأول منها فى ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٥

وخلا الميدان لمرتزقة يوسف وهبي يرثون لقب النقد المسكين ويتناولون تذاكر الدعوة من المسارح بيد ليبيعوها على المقاهى بنصف القيمة ويربح باليد الأخرى !!

ولكن بقي شيء واحد هو نخر النقد المسرحى فى مصر . . . . ذلك ان (الطاغية) لم يعد تمثيلها بعد ذلك الا فى الليالي المباعة التى أراد فيها يوسف وهبى ان يملى حكم الطاغية على متعهدى الحفلات وانفهم راغم !

وانقضت سبعة أعوام . . . وأراد صاحب رمسيس ان يفتح مسرحه الصيفى بالقصة القديمة التى حكم عليها النقد بالموت . . ولكن . . .

ولكن الظروف عاكسته . ولم توافق ادارة الامن العام على افتتاح المسرح الصيفى فى التاريخ الذى حدده . . . فكابر مرة أخرى . . . وأراد أن يعيد تمثيلها فى ليلة أخرى كانت اسوأ ليالي المسرح . واخرجت أتفه القصص الرمسيسية — حتى (أولاد الفقراء) — لسانها الأبيض للطاغية المسكينة !

لقد أساء صاحب رمسيس الى النهضة المسرحية اساءة بالغة أذ حارب النقاد بنقود الاعلانات المتأخرة ولكنه اسدى اليها من جهة أخرى يداً . . اذ أن محاربته للزميل المرحوم كانت — كما رأيت — من بين أسباب اصدار « المسرح » وهو الزميل الذى مات مسلولا من هول الجهاد والذى من حقه علينا ان نذرف عليه دمعة حارة !

شعر منثور

عندما تكلمت الزهور !

— ١ —

سألت زهرة :
— اى سعادة تنشدين ؟
فانبعث من قلبها صوت هو انين :
ـ اودلو تذبل وريقاتى بين ثديين نابضين
يعلوهما الحرير وينبعث منهما العطر
فى دقيقة خالدة !
قلت : اى دقيقة تعنين ؟
فسمعت موسيقى الانين :
— عندما يذهل الحب المرأة
فتهذى سارحة فى حلم ابدى
تلق بروحها وجسمها
بين ذراعى رجل حبيب !
فى هذه الدقيقة الخالدة
بين ثديين نابضين يعلوهما الحرير
وينبعث منهما العطر اود لو اموت

— ٢ —

وسألت زهرة :
اى سعادة تنشدين ؟
فعبث النسيم بوريقاتها وسمعت حفيفها يقول :
سعادة المرأة التى
تحب وتشق وتسعى وراء الخيال !
اريد قلبا وروحا
لاحب واشق واسعى وراء الخيال
وسمعت اخرى تغني فى الليل :
ما اقسى حياة الزهور
الارض منبتها والتراب مآلها
لو كانت لنا روح لاستطعنا ان
تنطلق فى السماء فتضىء ظلام الليل !

— آلام —

تحدثن عن الحب وبكين السعادة
وكان حديثهن نشيد ملل وألم
الرجل خدعة والحب خطيئة
تحدثن عن الحب وكان حديثهن شكوى
وقطرت شفاههن الكلام كالدم
الحب مر والحياة فراغ

هارونه

طبعت بمطبعة الرغائب
لصاحبها عبد الرحيم بدوى
بشارع محمد على رقم ١٥٨
تليفون نمرة ٥٨٧٨٥

القاهرة في الليل

سخط !

وأنا أستعير هذا الاسلوب فى وضع العنوان من أستاذنا الدكتور طه حسين . . . والقياس دائماً مع الفارق بين ما يتعرض له عميد كلية الآداب السابق من المواضيع وبين ما يتعرض له محرر هذه الصحيفة من الأخبار والتعليقات على حياة القاهرة فى الليل . . . القاهرة . . . بمسارحها . . ومراقصها . . وفنادقها . . ودور السينما فيها . . وقاعات الغناء والرقص . .

والسخط الذى أريد أن أحدث القارىء عنه هنا. سخط من نوع يثير الشفقة والضحك . . ولو أراد صاحب مسرح رمسيس أن يعطيه مسبحة (ميلودراماتيكيه) تتسق مع دور (المجنون) و (باجى سقا) !

فالقراء يذكرون أن المخرج المصرى المعروف محمد كريم قد تقدم اليهم بكلمة فى الاسبوع الماضى عن السينما المحلية هنأ فيها (الجامعة) بظهورها وتمنى لها ما يتمناه كل مصرى لأى مشروع مصرى ! ووعد بموالاة الكتابة فى ذلك الموضوع وأفسحت له هذه المجلة صدرها لسبب واحد . هو أنه أول مخرج مصرى . ومن حقه أن يظهر مجهوده وأن يحس الناس بوجوده كمخرج سينمى . مادامت الرأسمالية المسرحية تأبى الا أن تضعه على الرف !

ولكن (الجامعة) — اداء للواجب المقدس الملقى على عاتق محرريها كصحيفة أنشئت لتؤدى رسالة نبيلة سامية هى الجهر بالحق ولو أصم قول الحق أذن أعز الناس اليها وأقربهم منها — ولكن (الجامعة) قد ذكرت فى عددها الماضى امورا عن مسرح رمسيس أثار ذكرها زوبعة عاصفة فى مدينة الملاهى . . ان دلت على شىء فانما تدل على ان الجيل الجديد من الشباب والشابات كان فى أشد حاجة الى وجود مثل هذه المجلة ... فقد عقد فى تلك المدينة مؤتمر حضره يوسف وهبى صاحب رمسيس وشقيقه اسماعيل . وارتفعت عبارات السخط . وتدفق الدمع الى عيون آل وهبى . . . وأخرج سراج منير منديله ليمسح دمعة أراد أن يظهر بها شعوره من قسوة الحملة الموجهة لرمسيس واشتركت السيدة مارى منصور من الخارج فى البكاء ...! وانتهى الأمر باقتراح الزميل اسماعيل وجوب منع محمد كريم عن الكتابة فى (الجامعة) ..! وأشياء أخرى فيها تهديد للمخرج المسكين..! بهذه العقلية كانت تفكر مدينة على الدله وبهية امير . . . والجاراج الزجاجى . والغرفتان المفروشتان !؟ عند ما ظهر العدد الماضى من (الجامعة) ويكفى للدلالة على درجة تلك العقلية أن نعلم بأن الباب الذى كان يعتزم كريم كتابته انما كان دعاية للسينما المحلية التى يدعى صاحب رمسيس أنه يريد خدمتها وهى دعاية تجارية مجانية كانت ستكلفنا سخط القراء فانقذنا من سخطهم سخط الزميل العزيز جوانو . . !



عزيزه أمير والملاكم صلاح الدين فى رواية (كفرى عن خطيئتك)

قصص تكتشف لانطون يزبك :

ليس هذا مكان التحدث عن المرحوم الاستاذ انطون يزبك فقد وفيناه حقه فى العدد الماضى . انما الذى نريد ان نوقف القراء عليه اليوم به هو ان المرحوم أتم قبل ان تعاجله منيته تأليف روايتين اختار للاولى اسما هو (ثارات العرب) والثانية (المرأة المسترجلة) ولا ريب أن هاتين الروايتين سيكون لهما شأن عظيم لما عهدناه فى الفقيد من القدرة فى هذا المضمار ولما اتصل بعلمنا عن الجهد الذى بذله فى هاتين الدرتين

وقد فاوض الاستاذ جورج أبيض نجل الفقيد الأكبر (ريشارد) لمشترى هاتين الروايتين وعلمنا ان الاتفاق لم يتم ويقال ان افلاطون باشا الصديق الحميم للفقيد والمتصرف الآن فى شئون ورثته يميل لاعطائهما الى السيدة فاطمة رشدى . ومهما يكن من شىء فانا يسرنا ان نشهد فى الموسم المقبل آثاراً جليلة للكاتب الراحل

بدع بديعة !

وهل بعد ذلك بدع . كانت السيدة بديعة أولى من شيدت بين زميلاتها منزلا أوفيلا على حد تعبيرها لسكنها كما شيدت فيلا ثانية اجرتها للسيدة فتحيه احمد . وكل من زار بديعة فى منزلها العامر يشهد ما حلعت عليه من بهاء ورونق وجمال ولكن لامر ما لا يزال مجهولا تركت السيدة بديعة منزلها العامر وأجرته وسكنت فى عوامة . وقد ذهب البعض الى أن هوى القبة لا يناسبها وقال آخرون انها وجدت كثيرات غيرها قد شيدن قبلات فلم تشأ أن تبقى على قدم المساواة فابتدعت فكرت العوامة وقال آخرون غير ذلك وكله رجم بالغيب ولكن الحقيقة التى نعلمها هى أن السيدة بديعة اعتزمت أن تقوم برحلة بعد انتهائها من موسمها الصيفى والمنتظر ان تطول هذه الرحلة وقد تستنفد منها أشهر الشتاء . لذلك اضطرت أن تؤجر بيتها كما أجرت صالتها الكائنة فى عماد الدين الى السيدة فتحيه احمد

فتحية محمود

واذا قلت فتحيه محمود لا يفهم أحد من القراء شيئا لانهم عرفوها باسم فتحيه المليجى أما وقد طلقها زوجها حسين المليجى فلم يعد بعد من أن تنسبها الى أبيها فترجع بها الى اسمها الذى كانت تنادى به قبل الزواج وهو فتحية محمود . ولكن الحقيقة انه اسم يحتاج الى وقت طويل حتى تتعوده الآذان ويدل على صاحبته لذلك اقترح احد الزملاء اقتراحا جميلا فقال « اذا كان قد أصبح من غير الميسور نداءها بفتحيه المليجى فلم لا نطلق عليها فتحية (المليجى سابقاً) وأيد اقتراحه مستشهداً بتسمية او روزدى باك (عمر افندى سابقاً) : فهل توافق السيدة فتحية . . على ذلك أم أنها تعتقد أن هذه النقط الثلاث ستستبدل فى القريب باسم جديد .

مختار . . ورمسيس

يعلم القراء ان الممثل المصرى المحبوب مختار عثمان قد شارك مسرح رمسيس الجهاد منذ أول انشائه وانه ينتمى الى اسرة من اعرق اسر اسيرط فهو ابن عم دولة محمد محمود باشا . . وان صداقته لصاحب رمسيس ترجع الى أيام الدراسة فى مدرسة وادى النيل .. والى أيام النوم على الاسرة الخشبية الخشنة فى احياء نابولى المتواضعة ..!

ولكن يوسف اراد أن يتناسى كل شيء فى سبيل املاء السلطة والجبروت فحرم مختار من دور له واعطاه لممثل ممن كان مختار يلقنهم كيفية وضع (البروكة) .. والقاء الكلمتين أو الثلاث التى توضع فى فمه ..

ورأى مختار فى ذلك اهانة له فغضب وترك المسرح . وظل متغيبا عنه يومين . . واتصل بيوسف رذاذ مما بدأ لسان مختار يتحرك به . . . ومختار كما قلت لك يعرف الشىء الكثير عن صديقه القديم وهو الشىء الذى يحرص يوسف على ان يضع عليه ألف (باروكه) وعددا كبيرا من شظايا (المونوكلات) السابقة .. ! وسرعان ما قدمت الى مختار الترضية . . . وعاد الى مسرحه القديم ... !



لانسة منيرة توفيق ابنة شاهد قضية الجنحة التى رفعتها ضد مجلة الراديو

الحبيبايه

منولوج نظم الأستاذ يوسف بدروس

تلحين الأستاذ محمد القصبجى

(نغمة كرد)

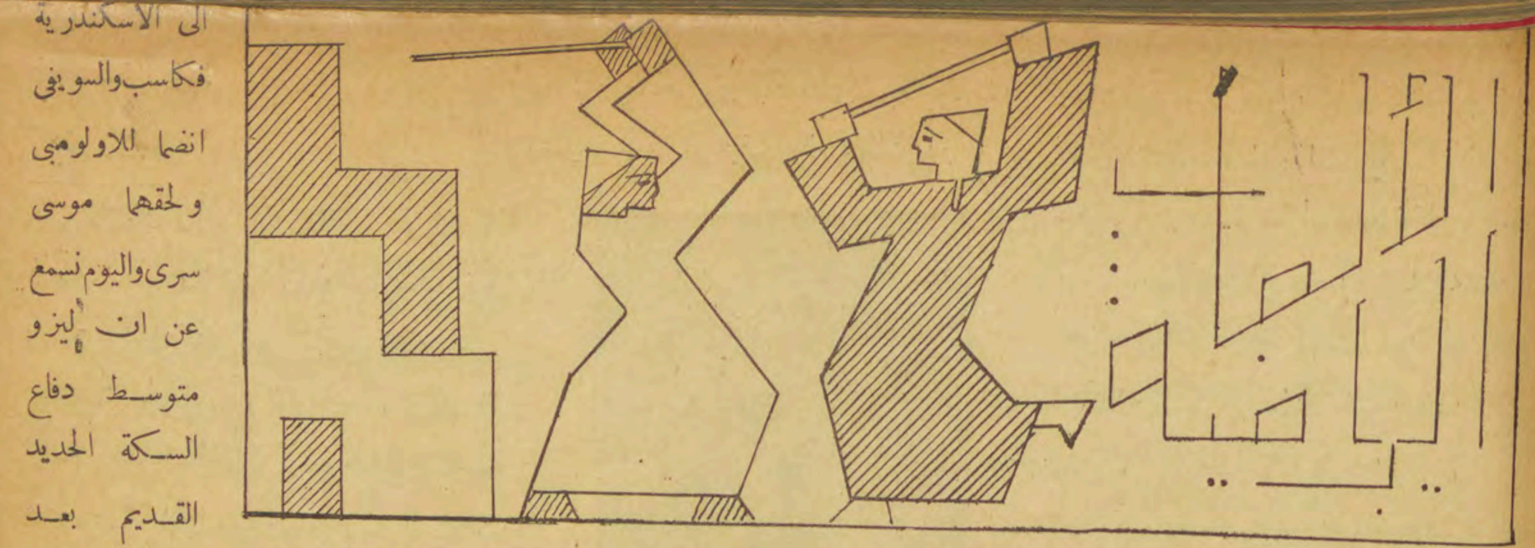
كنت الامانى من زمان — من قبل ما تشوفك عيوني
واحترت وحدى بالحنان — من قبل ما تجيني تواسيني
بعد انشغالى — وشكوى حالي — ريحت بالي
شفتك يا روحى ومتعت حالى

يا ما احلى شكوانا لغرامنا — ولما تحكى لى بغرامك
وتقول دموعى فى اجتماعنا — وتسمع الرد ف كلامك
انت الامال — وحي الخيال — عذب الجمال
شفتك ياروحى ومتعت عيني

تملى تحسدنا الأحبة — على اتفاقنا فى الغرام
نحلى الأسية بالمحبة — ونرضى فى الحب الآلام
شفتك يا روحى ومتعت عيني

يوسف بدروس

لسان انسيه آداب



مصطفى كامل والاولومبي

تعرف انت واعرف انا و يعرف الجميع الجهود المبارة التى بذلت لسلب النادى الاهلى مصطفى كامل وانتزاعه من بين براثنه — ولا تسل السبب الذى من أجله ضحى بمركره المصاحى وفضل المختلط على الاهلى ثم على السكة الحديد وقد كان احد اعمدة الحركة التى انتهت بالحسنى و رفعت ورمز واستقرت بهم الى النادى الذى يمموا شطره — ومن هذه الناحية يمكننا وضعه جنبا لجنب مع مسعود ولو ان مسعودا كان امهر فى سبك الدور عن زميله مصطفى كما انه لم يخسر الازملاء بانسلاخه منهم وعودته الى الأهلى — بعد كل الجهود التى بذلت كان الواجب على مصطفي ان يستقر فى المختلط و ينتظر حتى نهاية الوعد الذى ضربه المختلط على نفسه لالحاقه بوظيفة تعوض عليه خسارته — نزح الى الاسكندرية فى اوائل اغسطس ترويحا للنفس وما هو الاسبوع واثنان حتى قابلنى زميل واكد انضمام مصطفى كامل للاولومبى وانه سيتسلم وظيفته بعد ثلاثة أيام بالمحافظة بقلم القيودات ثم اضاف ان العامل الوحيد فى ضم مصطفى للاولولمبي هو جميل عثمان لينتقم لناديه الأهلى ودقة بدقه ! اخذنا نجرى وراء الحقيقه علنا نهتدى للسبب فى هذه اللعبة وليقيننا ان الاولولمبى والمختلط صديقان وان اعتداء الاولولمبى على المختلط بعيد الاحتمال كان الخبر امامنا لايخرج عن اشاعة من الصنف (التعبان) ! واخيرا كان الشيخ حسن يرافق جميل الزبير فى سفره لوداعه بميناء الاسكندرية واذا باتحادى ينقل اليه الخبر واذا بالشيخ حسن يعود الى القاهرة ومعه مصطفى كامل واذا بالمسألة تنصب على رغبة اللاعب نفسه فى البقاء بالثغر بعد



عبد المنعم افندي مختار على كتفى الملاكم صلاح الدين فى غابة بولونيا سنة ١٩٣٠

شكاوى مره و بعد نحيب تعدى كازينو سان استفانو الى الشاطى الى وابور المياه وما كان جميل عثمان ولا غير جميل الا واسطة خبر !

ليز و يعود للاتحاد

امتاز هذا الموسم بكثرة من نزح من القاهرة الى الاسكندرية فكاسب والسويفى انضما للاولومبى ولحقهما موسى سرى واليوم نسمع عن ان ليزو متوسط دفاع السكة الحديد القديم بعد ان رحل مع الاتحاد الى فلسطين و بعد ان استقال من السكة الحديد يعود للاتحاد ثانيا ليلعب له ولو سألت ليز و ابدى لك سببا معقولا وهو انه لايستطيع اللعب فى غير مركز متوسط الدفاع واربعة اندية القاهرة كلها مشغوله بلاعبيها فلم لا انضم للاتحاد بعد ان اصبح المحل شاغرا ببقاء حلمى ببور سعيد ؟ — وهذا قول معقول واختيار حكيم من الوجهة الرياضية وطبعا سوف لايبخس رجال الاتحاد حق ليزو فى عمل يعوض عليه ماخسره فى القاهرة

افتتاح الفصل

يسبق النادى المختلط اندية القطر عامة والقاهرة خاصة بافتتاح الموسم الرياضى يوم ١٦ الجارى — وقد اختار لهذا الافتتاح النادى الاولومبى فلبى الاخير — وحسنا فعل المختلط ليكشف لنا عن قوة الاولومبى الجديد ولو ان عقيدتنا ان الفريق السكندرى بقدر منعته فى بعض المراكز بقدر نقصه فى البعض الآخر كما ان التنافر الموجود فى طبيعة اللاعبين يجعل هذا الفريق فى نظرنا عاديا جدا وسهل المنال من فريقى المختلط أو الاهلى — ومع ذلك يجب ان ننتظر حتى المباراة فنحكم تماما عن مقدار خطر هذا الفريق ولو ان مباراة واحدة لاتكفى للحكم انما تكون نواة لحكم صحيح — واشيع ان هارون حارس مرمى المصرى سيلعب فى هذا اليوم للاولومبى وما نؤكده ان نقل هارون لم

يم بعد وسيكون الشيخ بحيث نفعنا الله بين كانه فى حراسة المرمى .

كبتن مصر

لانقصد بذلك كبتن القاهرة وانما ما نود ذكره (كبتن) تكون له قوة اختيار فرق المناطق والقطر كالدكتور مرياجى الذى حضر مع فريق المجر فى العام الفارط — ونؤكد ان انتخاب هذا الكبتن لو تم وفرعلى اللجان مهمة شاقة طالما كانت سببا فى نزاع ونفور لاختلاف الآراء ووجهات النظر وعندنا ولله الحمد من لاعبينا القدماء الممتازين رياضيا واجتماعيا من يملأ هذا المركز بجداره

السيد داود راتب

تقابلت صدفة مع السيد داود راتب سكرتير النادى الأهلى وسألته عن الاشاعة الموجودة بالنادى الأهلى بخصوص سكرتاريته وما تم فيها فكان جوابه ان هذه الاشاعة عارية عن الصحه وأننا جميعاً نعمل فى جو هادىء جداً ولا ننظر لمثل هذه الأراجيف وان الأستاذ بدر الدين سكرتير الكرة قام بواجبه بالنادى طول مده وجوده حتى الآن بكل نشاط واخلاص فى عمله كما أن الاستاذ مدكور المشاع عنه التطلع الى سكرتارية النادى لم يتحرك مطلقاً وكل رياضى فى مصر يعلم بانه متطرف جداً فى اخلاصه للنادى وهو يعمل دائماً لمصلحة النادى بدون أن ينظر الى انتخابه سكرتيراً كما أن جميع أعضاء النادى تعمل خارج اللجنة كما تعمل داخلها وهى روح رياضية معروفة عن جميع أعضاء هذا النادى فشكرناه وانصرفنا مسرورين بعد أن تأكدنا أن الروح الرياضية سائدة فى هذا النادى الذى يجمع خيرة كبار الموظفين والاعيان والطلبة



صورة جميله للسباح المصرى محمد على

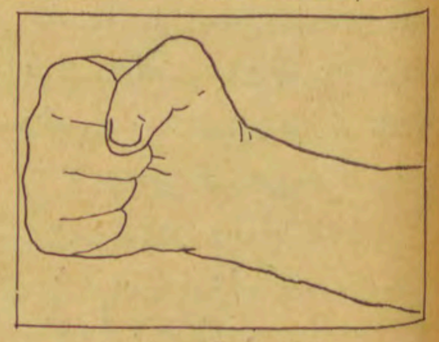
هل تريد أن تكون ملاكما ؟

بقلم بطل مصر الملاكم محمود صلاح الدين

ان اسهل طريقه لتتعلم شيئا صحيحا هو أن تبتدى على أصول صحيحة وليس فى وسعك ان تتقن الملاكمة الا بعد المامك بقواعدها الاساسية جيدا وهذه الحال فى كل فن او دراسة . على انك لاتكون ملاكما فذا بتلقى الدروس التى تقرأها فى كتاب أو مجلة أو بواسطة المراسلات فقط فان هذه الدروس لهاقيمتها اذا كتبها من يعرف جوهر الفن ولكن يجب ان تلحق هـــذه الدروس بممارستها عمليا فى النادى على الحلقة فهى غير مجدية بالاطلاع فقط اذا لم يقترن بالتمرين عمليا على الرنج (The Ring) .

عليك وحدك يتوقف النجاح كله فاذا توفرت فيــك الثقة بنفسك والشجاعة وعدم اليأس ولحقت هذه الصفات المثابره على ممارسة فنك عمليا فانك واصل الى القمة لامحالة .

وسأشرح لك كل اسبوع ما يفيــدك فى النادى ويحسن بك الاتتمرن مع احد فى الابتداء وحسبك الآن ان تتعلم كيف تقف (وقفة الملاكمه) (Boxing Pose) وكيف تتقدم نحو خصمك وكيف تتنحى عن ضربة وكيف تحمى نفسك وكيف تسدد ضرباتك وبعد أن تتقن هذه يمكنك أن تلبس القفازات وتستطيع أن تمارس ذلك وحدك امام مرآة تخصصها لك لفائدتها العظيمة لك



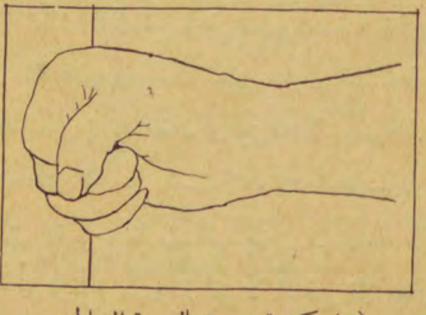
(١) كيفية تكوين القبضة

قف امام المرآه وتخيــل أنك تلاكم خصما ويسمونه الانجليز (Shadow Boxing) ولا تنس ذلك ايضا في تمرينك اليومي بل خصص له ١٠ دقائق من تمرينك .

نصيحه : — لايضايقك ان ترى نفسك غير قادر على الوصول الى ماتريد فى الدروس الأولى فان كل شيء يحتاج الى الوقت وقبل كل شيء – لاتيأس –

(كيف تكون قبضة يدك)

ان معظم المبتدئين لايعرفون كيفية تكوين قبضة اليد فيتحتم عليك ان تتعلم الطريقة الصحيحة فذلك يزيد فى قوة تأثير لكمتك ولتعلم انك تضر بيــديك بسهولة اذا لم تكن القبضتان مقفلتين بطريقة صحيحه عنــد وصول ضربتك وترى فى شكل (١) كيفية تكوين القبضة وفى شكل (٢) كيفية وصول الضربة الى الجسم .



(٢) كيفية وصول الضربة الى الجسم

(كيف تقف لتلاكم)

قف امام المرآة . قدم رجلك اليسرى ويدك اليسرى دون ان ترفع عقبيك . ثقل وزنك الآن موزع بالتساوى على كلا قدميك . مل قليــلا بجسمك الى الامام واثناء ذلك اثن ركبتيك قليلا متكئا بثقل جسمك على رجلك اليسرى بعض الشيء وهذا يستدعي بالطبع رفع عقب قدمك اليمني قليلا انظر شكل (٣) ترى كيفية وضع يديك وقدميك .

وقفتك الآن صحيحة وتستطيع ان تتحرك .

اترك ذراعيك غير مشدودتى العضلات لئلا تتعب بسرعة واحن رأسك الى صدرك حتى تلتصق ذقنك بالجزء الأيسر من صدرك تقريبا لتحمى ذقنك بكتفك اليسرى وترى فى شكل (٣) طريقة وضع ذراعيك ورأسك والصق مرفق الذراع اليسرى (الكوع) بجسمك ولتلاحظ أن قدمك اليمنى ليست فى اتجاه مستقيم وراء اليسري بل تبعد قليلا جهة اليمنى وذلك لحفظ توازن الجسم .

انظر الى صورتك فى المرآة ثم أخطو خطوة او اثنتين الى الامام . مارس هــذه الحركه كثيرا حتى تستطيع أخذ موقفك الصحيح لتلاكم .

لاتشــد عضلاتك وافعل كل شيء ببساطة واذا مارست ماعرفته الآن جيدا فعما قليل سوف تجد نفسك قادرا على مواجهة خصمك في موقف صحيح للملاكمة بدون أى صعوبة .

(ارشادات مفيده فى الملاكمه)

١ — افتح عينيك جيدا
٢ — راقب كل حركه يديها خصمك
٣ — لاتعض شفتيك لئلا تفقد اسنانك أو تضع لسانك بين اسنانك فتقطع جزءا منه
٤ — اقفل فمك جيدا بقدر ما تستطيع
٥ — تنفس من انفك
٦ — لاتشد عضلاتك اثناء اللعب فذلك ينهكها بسرعة وزيادة على ذلك فانك لا تستطيع أن تلاكم كما يجب وعضلاتك مشدودة .
٧ — اجعل كل حركاتك خفيفه وحره
٨ — ارفع قدميك ولاتجرهم جرا عند ماتتحرك وكن على امشاط قدميك دائما اثناء اللعب .
٩ — تجنب بقدر ماتستطيع احتضان من يزيد عنك وزنا كثيرا . ابتعد عنه ولاكمه دون الالتحام معه
١٠ — لاتقفز اثناء تمرين قدمك (Foot work)



(٣) كيفية وضع يديك وقدميك

التائبة

قصة مصرية بقلم الاستاذ محمد شوكت التونى المحامى

في يوم من أيام القاهرة التى تتراوح بين الشتاء والربيع حيث تمتزج تلك البرودة الفاترة من حطام الشتاء بأنفاس الربيع الحارة الثائرة . خرجت بعد العصر وقبيل الغروب بكثير . شارد الفكرة . لا يكاد خيالى يتجمع فى ناحية . ولكنه متناثر فى كل مجهول من العالم الخفي والظاهر . ولا يكاد تفكيرى يتركز فى ناحية فهو يشع فى كل النواحى فيطويه ظلامها فاذا هو بدد ضائع . وان كان من يرانى يحسبنى أفكر فى مصير العالم الفاني والعالم الباقى وانى أتصرف فى شئون أولئك الذين يتنفسون الحياة فوق الثرى ومن لا يتنفسون الا الموت تحت أطباقه !

ولقد رأيتنى فجأة أسير فى ذلك الطريق الملتوى من الجزيرة الصغيرة وقد أوحش المكان من رواده من بنى الانسان : أولئك المتشاكين لواعج الحب تحت سمع الانفضاح وبصر الجهر . والمتشاعرين فى ظلال الطبيعة . الكريمة . السخية بالقوافى والمعانى !

فأحسست شعورا مبهماً تصارع فيه حب الوحدة الذي فى دمى بغريزة الاجتماع كانسان مدني بطبعى فارتميت علي مقعد يشرف على النهر ويقع فى النقطة التى ينشطر فيها شطرين ويئن تحتها أنين الأسد المكبول ! وأرسلت نظرة تائهة لا معني لها ولا ارادة فيها . ظلت تائهة حيناً فى الأفق الكئيب ثم رجعت الضالة فألقيتها على النخيل الباسقة وطلائع الظلمة تحيلها أشباحاً عاقلة لا ترقص .. فرأيت بين جزع أحداها وشجرة لا أعرف أسمها . سمينة بأوراقها . قصيرة لا امتشاق فيها ولا ميادة فى أغصانها . كالمرأة المشحومة حط بها السمن عن الرشاقة . والجمال فرؤياها تخيل للانسان أنها تضغط بثقلها على المروحتين فى صدره !

وبين الشجرتين على العشب الناعس من ندى الشتاء اللزج أو المخدر بأنفاس الربيع العبقة وعند تلاقي الظلام الباهت الحزين وهو يتدلى من أعلا السماء بالظلام المنبث بين عيون العشب رأيت امرأة مصرية . فابتسمت وقلت فى نفسي (لقد قسا عليها العشيق فتركها تنتظره فى ربع خالى !)

وأدرت بصرى عنها قبل أن أستبين ملامحها — وما شأنى بها ولست طالب ود ولا راغب صيد . ولكن عينى الخبيثة رجعت فنظرت اليها فراعنى منها تنمر فى عينيها لم يترك لى فرصة أستطلع فيها بقايا ملامحها أو صورة جسمها . . فلقد كانت عيناها تبعثان بريقا يستجلب انتباه من لا ينتبه الا بزلزلة الأرض زلزالها . وتثير ألواناً من التفكير فى شأنها عند ما من لا يفكر الا فى بطنه وقد مضت عليها أيام لا تطعم زاداً ...

فظللت أرقبها وليس لدى القدرة على التحول عنها . حتي تحركت من مكانها وقدمت الى وقد اجتازت الشارع الصغير . وهى تعظم وتتضخم فى نظرى كأنى أنظرها بمنظار مكبر حتى صارت قيد خطوة منى فاذا صورتها قد طغت على عيني فأنا لا أبصرها ..

سألتنى عما اذا كنت اسمح باعطائها سيجارة فتنبهت لنفسى ونظرت اليها بعين مستيقظة من روعة أو ارتياع . ومع انني لا أدخن فان يدى تحركت بغير ارادتى تبحث فى جيوبى عن سيجارة ثم انتهى اضطرابي بعد قليل بالاعتذار . فجلست جنبي مشمئزة وقد تدلت من احدى نواحي فمها ابتسامة تحمل الف معني . وان كانت طلائع الفكر والعين قد تموت عند ما تصل اليها لتكشف معنى واحداً من الالف ...

واذا هى فتاة مصرية تلبس جلباباً مرقشاً مختلط الألوان . وفوقه ملاءة سوداء . غير مبرقعة وساقاها عاريتان . وتخفى قدميها فى حذاء صغير تافه ويطوق مرفقيها خلخال فضى . وذراعاها عاريتان يلمع الاصفرار فوقهما . وشعرها ينطوى كالثائر المأسور تحت عصبة ذات لونين احمر وازرق قد لفت بعناية فغطت الجبين واسكنت الشعر .

ووجهها عاجى تفتح فى نواحيه الاصفرار وانبسط عليه اللون خامدا . وتحدثت كل خلجة فيه بالذبول الا عيناها فهما عالم وحدهما . قامت فيهما ثورات خفيت اسبابها وبانت كوضوح الحق معها وانبعثت منها ألوان من الظمأ استسر ما يطفئه و... وضح مظهره . وليس شيء فى عينيها غير الثورة والظمأ . عبثت بساقيها ترفعهما وتنظر اليهما كأنها تستعدى شهوتى على بواعث الاشتهاء فيها ثم رنت خلخاليها ونظرت الى النظرة المليئة بالثورة والظمأ فلم افهم لغتها ولم اجاوب فضحكت وسألتنى

— « أمعك سيجارة ؟ »

فأجبتها بسرعة وحدة

— « قلت لك انني لا أدخن ! »

— « وانما تنتظر حبيبه ؟ ! »

وضحكت ضحكة ذات أنغام سافلة . أجبت عليها بنظرة اشمئزاز ثم قلت :

— « كلا يا سيدتى لا أنتظر احدا

— « اذن فانت مثلى انا لا انتظر احدا .

— « هذا لا يعنينى ...

— « سخيف !

ثم ساد الصمت قليلا ومر بنا جندى و... فتنحنح وسار فى سبيله وهو يلعننا وقد بكر ب... الموسم او بكرنا نحن بموسم المناجاة فوق اهداب الجزيرة . وعادت هى فسألتنى :

— انت تلميذ ؟ ! فأجبتها :

— كنت منذ عامين . . وانت ؟ من انت

فأجابتنى بكل هدوء :

— « بغى » !

فأجبتها متشفياً وكأنى اتنفس الصعداء

— « أتاريك بقى ... !

وضحكت بتوحش وضربتنى بيد كلها اعصاب على صدري فخفقت الانفاس والكلمات فى فمى .. فظننت ان بالمرأة جنة . واستعذت بالله من هذا الموقف النكد . وعملت على ان ألاطفها حتى تحسن العقبي . وساد السكون قليلا ثم قلت لها

— الا يستحسن ان تذهبى فقد تأخر الوقت

فأجابتنى فى ذهول والى أين أذهب ؟

ـ « الى منزلك .. ! (وابتسمت بخبث)

ـ أنا ؟ أنا لا منزل لى .

ـ واين اذن تسكنين ؟

ـ كنت الى صباح اليوم اسكن منزلا . ولكنى تركته . وأريد الانتقال الى منزل آخر قديم . وسأفعل ولكن غير الآن . فقد يلاحظني هناك ...

ثم صمتت وقد بان عليها الخوف فسألتها

- زوجي ...

- زوجك ؟ كيف ؟ أأنت متزوجة ؟! ولكن ... ولـكنكن لا تتزوجن !

ضحكت وقالت متعجبة :

- أجل . زوجي الذي توبني. فلقد كنت .

واقتضبت حديثها فجأة وقامت وقد جذبتني وسارت بجانبي كأنما صديقة اسنين . وطفقت تحدثني عن شأنها وأنا خجل من سيري معها وبغاؤها يتجسم في ذهني فيبعث الخجل في كل جارحة في . ويخيل الى أن الشجر يشير علي بأصابع أغصانه ثم يسخر بي . والفضاء يتكلم بألسنة رياحه عن مرافقتي لبغي ! .

وهي لا يعنيها ما حولها ولا يعنيها استماعي لها أو ازوراري عنها مستمرة في قصتها وأنا لاه عنها . والطريق يلتوي بنا ويتعرج ثم يستقيم .

وقد تنبهت اليها اخيرا وهي تصف لي كيف كانت تعيش في منزل الدعارة . بعد ان انتهت على مايظهر من وصف كيفية سقوطها . فذكرت لي كيف كانت تحيا ليلها بضاعة مزجاة لـكل دافع درهم مهما سخف أو كان دميما أو ثقيلا أو كان مريضا مرضاً خبيثا يفرض عليها تلقى جراثيمه دون أن يكون لها من الامر شيئا.

وكيف كانت تدفع دفعا الى اصطياد الذئاب من الشارع . تهب لهم الابتسامات والغمزات والتنهدات وكيف كانت تحتمل ثقل السكارى . وليس في الدنيا أثقل من سكران يتظرف . .

وكيف كان يثور عليها بعض هؤلاء أو بعض الذين كانوا يفرضون عليها حبهم فيضربونها ضربا مبرحا ويمرغونها على الارض ويجذبونها من شعرها . .

وكيف كانت تضطر مع ذلك لمجالسة هؤلاء الذئاب من يعبثون بكل عضو من اعضاءها وهي تقابل ذلك .. بالابتسام. وليس شيئا غير الابتسام ان لم يكن الضحك!

ثم كيف كانت تقبل مرغمة على الخمر تشربها وتشربها الى أن ينقرض من الدار آخر ذئب ...

وكيف كانت تمضي الليل الى الفجر اما صارخة ضاحكة وحولها الصراخ وأصوات الموسيقات الصخابة . واما مفترشة لذئب

ولقد تكون في كل هـذه الحالات مريضة مهدمة . حطمة مزعزعة العضل والروح والقلب. ولا تملك أن تني او تتأخر أو تعصى او تتمرد والا فصاحبة السلطة عليها تذيقها نكالا . وتمرغ في جسمها قطعة من الضرب ...

وليس لها مقابل ذلك كله الا اللقيمات من العيش تأ كلها والله أعلم كيف كانت تقبل عليها وتزدردها .

ثم ذكرت بعد ذلك كيف اتصل بها « المعلم محمد » وهو « مقاول » وكيف أحبها وبذل المال يرد عنها عذاب صاحبة الامر فيها . فامتنعت الى حد ما عن الحياة البائسة التي كانت تحياها ملكا للناس اجمعين واستراحت بأنها كانت له وحده يتصل بها في سلام وسكون

ثم ذكرت كيف انه اشتراها بعد ذلك من آسرتها بمال وافر وكيف تزوجها واسكنها دارا هادئة في ضاحية من ضـواحي القاهرة وأغدق عليها النعمة . وأجزل لها اسباب التنعم والترفه

ثم ذكرت كيف تذوقت هذه الحياة شهدا .

وعندئذ غلبتني عاطفتي واحساسي فقاطعتها في سرور معلنا تهانئي لها على توبتها حامدا على ذلك الله الذي هداها بعد الضلال طريق الطهر . واراحها من عذاب السعير واطلقها من الرق الدامي داعيا لها بدوام تنعمها ورفاهيتها . وراحتها وهناءها ...

على انه قد راعني منها مقاطعتها اياي بشدة. وفي حركات وجهها ويديها ما يدل على تسفيهها آرائي فخجلت وظننتني قد قلت نكرا .واستمرت هي تصف لي كيف انها بعد ان مضت بضعة ايام على الحال الناعمة التي وصفت . وانكشف الغطاء من الشهد عن مرارة الحقيقة . بدأت لا تسيغ هذا العيش الناعم . فتذوقه حنظلا . ويضيق بها عن التنفس . فلقد كان يضايقها ذلك السكون والهدوء حولها . والوحدة في رفقة خادمتها وزوجها في فترات من اليوم والليل

اين الاصوات الصاخبة التي الفت سماعها والذئاب العاوية الناهشة في وحشية الشهوة عرضها البالي وعرض زميلاتها والموسيقى السمجة الطائشة تضج بعويل الشياطين . والسكر والعربدة وقاذورات السكارى والفاظهم السافلة ؟ اين المنزل مملوءا من اناس تختلف الوانهم . واشكالهم وحالاتهم وتتجدد لحظة بعد اخرى ؟

اين الخصام والعراك وتقاذف الطاولات والزجاجات والدم المسفوك من رأس قد شجت أو عنق قد حزت .والجو الذي امتلأ بالدخان ورائحة الافواه التي تقذف ما تخمر فيها . والضوء الذي يتدرج في الخفوت حتى يتلاشى عند الفراش الدامي ؟

وأين وقيعتها بعض في الصباح بوجه ... ويتكلمن من الانوف . ويشكين اويبكين اويغنين حياة البؤس التي يعشنها في ضحكات اعتدن على الكذب فيها فاصبحت قطعة من افواههن ونغمة من أصواتهن؟

اين كل هـذا الذي ظلت تعيش به حتى هضمته حياتها واصبح قطعة من تلك الحياة ؟!

ليس منه شيء . وليس الا سكون وهدوء. وريح تئن على نوافذ البيت ويد الزوج الحبيب تمر ارقيقة حنونا فوق خدها الملتهب وجبينها المتقد...هذا انتحار ! ومع ذلك فـكيف تدع هذا الجسد الذي وقف على الآلاف متعة ومتاعا يبقى لشخص واحد ؟

اتتركه يذوى تضحية لذلك الشخص ؟ وهل بقي لديها تضحية تقدمها بعد ان تقدمت من قبل بروحها وجسمها وقلبها ونفسها لجلاد الاعراض في سوق الرذيلة ؟ .

لقد أنكرت هذه الحياة فامتلأت نفسها سخطا عليها . وبرمت بها وملتها فلم تطق عليها صبرا ..

لقد تسمم دمها بذلك العيش المرير . فالعيش الحلو السائغ تغثى منه نفسها وقد يقتلها

وتأثرت أعصابها بذلك الجو الصاخب فهي تتمزق في السكون والهدوء . وتكيفت احساساتها بذلك الوسط الملتهب فالظل يؤذيها ويرديها .

لن يعيش الورد في احناء وأبهى غرف القصر . ولـكنه يورد ويعبق في طينة الحديقة ...

وان جسمها لم يستطع الاطمئنان الى برودة الطهارة. ورغب عنها الى لهب الشهوة . فـكانت تتحين الفرص فتخرج تخون زوجها

ولـكن هذه الخيانة المسروقة . الخيانة الفردية لم تروي ظمأها . وتخمد ثورتها فتركت منزل الزوجية فارة تريد أن ترجع للذئاب فقد شاقتها أنيابها الحادة الملوثة الدامية .

وقد عزمت أن تترك القاهرة الى الصـعيد لـكي تعيش في بيت من بيوت الدعارة هناك لئلا يلاحقها زوجها فيسترجعها ...

وهنا طنت أذناي . فلم استطع سماع باقي حديثها . وكأني بها قد عرضت على أن أكون لها في تلك الليلة الماء البرود لظمأها والحطب الوقود لثورتها . فأبيت عليها ذلك فتركتني غير آسفة. وأسرعت تبحث عن ذئب يطفيء ظمأها ويغذي ثورتها. .. محمد شوكت التوني المحامي

اعلانات البيوع القضائية

انه فى يومى الاربعاء ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت خميس وفى يوم الثلاث ١١ منه بسوق بندر المنصورة

سيباع علنا منقولات و زراعة ونحاس وخلافه ملك عبد الرازق موسى ومحمود افندى حمزة وفاء لمبلغ ١٠١٤ قرش صاغ تنفيذا للحكم ن ١٢٤١ سنة ١٩٣٢ والبيع كطلب الخواجه شفيق حبيب عريضه التاجر بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نجع عبيد بالحميدات ويوم ٢٢ منه بسوق قنا اذا دعت الحالة

سيباع علنا بقرة ملك حنفى ابو الحسن محمد عميرة من الناحية تنفيذا للحكم ن ٥١٢٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش

وهذا البيع بناء على طلب الخواجه الياس جو يحانى التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال لذلك بالاسماعيلية

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز فى القضية ن ٩٠٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش والمملوكة الى احمد اسماعيل الحلاق ومقيم بالناحية وهذا البيع بناء على طلب محمد حسن احمد العربجى من الاسماعيلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحل بناحية أولاد طوق عزب

سيباع بالمزاد العلنى مواشى ملك عجور راضى حسين من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٧٦ سنة ١٩٣٠

وفاء لمبلغ ٧١٠ قرش

وهذا البيع بناء على طلب الخواجا صليب طانيوس من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر طه شبرا والاربعا. بعده بسوق قويسنا اذا دعت الحالة

سيباع علنا منقولات وغلال ومواشى مبينة بمحضر الحجز ملك كامل حسن سيد احمد وحسين سيد احمد مصطفى من الناحية وفاء لمبلغ ٣٩٢ قرش فى القضية ن ٩٧٩ سنة ١٩٣٢

وهذا البيع كطلب جرجس افندى رزق الله الصائغ فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة شبين الكوم الابتدائية الاهليه

انه فى يوم السبت اول اكتوبر سنة ١٩٣٢ بناحية سمخراط مركز شبراخيت وفى يوم ٢ منه بالناحية ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع علنا ٣ حمير بيض السابق الحجز عليها والمملوكه الى الست شفيقة هانم احمد شعير من الناحية وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ٦٠ مليم بخلاف اجرة النشر قيمة المطلوب لقلم كتاب المحكمه فى القضية ن ٦٦ كلى سنة ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية أم اخنان والاربعاء بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال

سيباع علنا ٤ اردب اذرة شامى ملك محمد احمد ابو العينين من الناحية وفاء لمبلغ ٢٨٠ قرش نفاذا للحكم ن ٩٥٢ سنة ١٩٣٢

وهذا البيع كطلب جرجس افندى رزق الله الصائغ فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية أولاد شلول مركز سوهاج

سيباع علنا زراعة اذره صيفي وقطن موضحة

اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الله [illegible]

الناحية فى القضية ن ٤٦٧٠ سنة ١٩٣٢ وف[illegible] لمبلغ ٥٩٨ قرش

وهذا البيع كطلب السمان حسنين ابراه[illegible] المزارع من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربع ٢٨ سبتمبر سنة ٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالبياضية بالنا[illegible] مركز جرجا

سيباع علنا ماكينات زراعية كاملة الآلا[illegible] ملك محمد ابراهيم عبد الله من البياضية نفاذا للح[illegible] ن ١٥٥٧ سنة ١٩٣٠ ملوى وفاء لمبلغ ٧١٤ قرش كطلب احمد حسنين البرمي من عز[illegible] سيف باشا مركز ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٤ سبتمبر سنة ٩٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بعزبة عاشور بز[illegible] أولاد سيف مركز بلبيس والايام التالية اذا لزم الح[illegible]

سيباع علنا مواشى مبينة بالمحضر مل[illegible] حسين افندى السيد عاشور من الناحية فى القض[illegible] ن ١٧٦٤ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١٧١ قر[illegible]

وهذا البيع كطلب عبد الحليم افندى [illegible] الهادى بزان متاجر ببلبيس

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٩ سبتمبر سنة ٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالحظارة وان ل[illegible] يكون يوم السبت بسوق نقاده

سيباع علنا أردب قمح ملك فاطمة سل[illegible] أبو بكر مص الحظارة نفاذا للحكم ن ٨٤ سنة ٣٢

وهذا البيع بناء على طلب عابد سل[illegible] ابو بكر من الحظارة وفاء لمبلغ ١٠٤٠ قر[illegible] صاغ بما فيه اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

جانيت ماكدونالد

في رواية "ساعة معك"